العدد ٧٨٨ — السنة الثالثة

ادارة الدفاع: شارع اسكندر عوض — يافا

العنوان البرقي: الدفاع يافا — ص. ب ٢٥٥

قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ مل عن نصف سنة ٨٠

» » في الخارج » ٣٠٠ » » » ٦٠




# الدفاع


جريدة يومية سياسية مصورة

يوم الثلاثاء في ٧ ذو القعدة ١٣٥٥ الموافق ١٩ كانون ثاني ١٩٣٧

صاحب الامتياز: إبراهيم الشنطي

المحرر المسئول: شوكت حماد

مدير الادارة: عبد الهادي عرفان

رقم التلفون ١١٨٧ و ١٠٧٥


# اللجنة الملكية تختتم جلساتها - سفرها الانكلترا يوم الاحد - أربع شهادات عربية
# الانتداب يشجع الامية - ضرورة اشراف العرب على التعليم - فقدان الثقة بالانتداب

## زحف الامية المخيف تحت ظل الانتداب

### حقائق فاضحة تبعث القلق في نفوس هذه الامة المرزوءة بالحكم المباشر

### ٨٥ بالمئة في البلاد أميون و ٩٣ بالمئة أميات ثم يدعي الانتداب ترقية هذه البلاد البريئة

### التبكير وعدم التخلف

بكر الصحفيون، عرب واجانب، قبل غيرهم لحضور الجلسة. ومنذ الساعة العاشرة والمستمعون يحتشدون، فما اقترب الوقت حتى كانت المقاعد كلها مشغولة. وكان عدد العرب كثيراً في هذه المرة. وفي الساعة العاشرة والنصف دخلت هيئة اللجنة. وبعد أن سأل اللورد بيل الدكتور خليل طوطح، الشاهد الاول الاسئلة العادية، أخذ الدكتور في أداء الشهادة:

### استقلال اليهود بمعارفهم

ان ادارة المعارف يديرها رئيس ونائب رئيس بريطانيان، وأحد كبار الموظفين. بينما العرب قادرون على إدارتها، وعلى تولي تعليم أبنائهم أنفسهم، كالحال في العراق وشرق الاردن. وقد اثبتت العراق مقدرتها على ادارة نفسها. أما المدارس اليهودية في البلاد فلها نظامها الخاص، يديرها مجلس يهودي، ولا أدري لماذا يحرم العرب من الاشراف على التعليم، كاليهود على الاقل. وكالبلدان العربية الاخرى

لورد بيل: أليس هناك مؤسسات وطنية

الشاهد: المجلس الاسلامي الاعلى خصص من ميزانيته ١٩ في المئة للتعليم

لورد بيل: هل كان ذلك بناء على توصية الحكومة

الشاهد: أظن. ان العرب هم الاكثرية. ويدفعون اكثر الضرائب، وهم أبناء البلاد الاصليين. بينما صغار اليهود غير ذلك. ويصرف المجلس الاسلامي الاعلى عشرة آلاف جنيه. ثم شدد الدكتور في ضرورة اشراف العرب على التعليم.

كوبلاند: يطالب العرب حكومة وطنية. والمدارس الآن تسير طبقاً لصك الانتداب. فما تطلبه من شأن الحكومة الوطنية

الشاهد: نعم. لو كانت هنالك حكومة وطنية لاهتمت بامر التعليم

### غبن التاريخ العربي

موريس: وهل الحكومة الحاضرة اجنبية

الشاهد: بكل تأكيد. وهذا شعور كل عربي. ونقطة اخرى ابحثها: أن التقرير عن ادارة المعارف ينشر دائما بالانكليزية. (ثم مضى الشاهد يبحث في منهاج الدراسة فقال ان العرب يريدون دراسة تاريخهم بصورة اوسع. والكتب التي تقررها ادارة المعارف غير وافية بهذا. وقد منعت الحكومة تدريس كتاب لي لا لشيء سوى انني لم اكتب عن الصهيونية فيه.

ويشعر العرب بانهم دون الاقطار العربية الاخرى. وليس من رابطة علمية بين مستوى التعليم هنا، ومستواه هناك. فالطالب الذاهب للالتحاق بمعاهد دمشق يتعذر عليه ذلك. كما انه لا تسهيلات لاسفار الطلبة هناك.

كوبلاند: هل حاولت ان تتصل بالحكومة في هذا الشأن

الشاهد: حاولت ذلك في رحلات علمية الى بعلبك ودمشق والقاهرة فلم نر اية تسهيلات.

لورد بيل: اليس هناك تسهيلات خاصة للطلبة

الشاهد: بكل صعوبة، حتى لا يستطيع الطلاب الاشتراك في المؤتمرات العلمية والمباريات بسهولة، ويكلفهم ذلك باهظاً

هاموند: هل تأتي هذه الصعوبات من حكومة سوريا او حكومة فلسطين

الشاهد: من الاثنتين. ولو تساهلت حكومة فلسطين لتساهلت حكومة سوريا

### المحيط المدرسي المكهرب

اما النقطة الثانية فهي المحيط المدرسي. يشعر فيه الانسان بانه غير عادي ومكهرب. واقد زرت بلدانا كثيرة في اوروبا وامريكا فوجدت جو المدارس محبباً هناك. الحرية مثلا اكثر. وهذا مما يقيم صعوبات في وجوه المديرين في المدارس هنا. ويرجع سبب هذا الى عدم استقرار الحالة، فالتلامذة يقرأون كل صباح الجرائد وفيها أخبار الاضراب والمظاهرات وأنباء البلاد القلقة انني لا احبذ اضراب التلامذة، ولكن من المستحيل منع التلامذة ذلك. وكثيرا ما حاولت افهام التلامذة بان الاضراب متعب، لكن الجو المدرسي لم يكن يساعد على ذلك. وكان الطلبة عند خروجهم في شبه مظاهرات معرضين الى رصاص البوليس

### لا هدف أبداً

ليس للتعليم في فلسطين هدف. أما التعليم اليهودي فله غرض سياسي وثقافي واجتماعي. اما الثقافة العربية، فمهملة، وليس هناك غاية يرمي اليها التعليم. ويخضع التعليم لتلك العبارة المعروفة وهي «وضع البلاد في حالات اقتصادية وسياسية واجتماعية تساعد على انشاء الوطن القومي» ولم يكن هناك محاولات جدية من الحكومة لتشجيع الموسيقى العربية مثلا، او أي فن قومي كالمباريات والدراما، والرقص القروي

هاموند: هل هناك مباريات شعرية

الشاهد: نعم

لورد بيل: وللرقص ايضا

الشاهد: نادراً

هاموند: أفهم انك تريد روحاً وطنية وثقافية

الشاهد: ثقافة عربية عامة

رامبولد: هل تحب ان تقدم الحكومة جوائز لهذه المباريات

الشاهد: نعم. كما في سوريا ومصر. أما الحكومة في فلسطين فلم تشجع الحركة الادبية لا سيما جماعة المؤلفين

كوبلاند: هل تعتقد ان واجب حكومة الانتداب تشجيع المطامح الوطنية المخالفة لالتزاماتها

الشاهد: ان الانتداب نفسه كان خطأ. ويعتقد العرب في هذه البلاد انهم مشمولون بالوحدة العربية

### انتشار الامية المخيف

تتكلم الآن عن الامية (وذكر الشاهد اهتمام حكومة العراق بمحاربة الامية.) اما في فلسطين فحسب تقرير سنة ١٩٣١ كانت الامية بنسبة ٨٥ في المئة بين الرجال و٩٣ في المئة بين النساء. وبعد عشرين سنة مضت على الاحتلال البريطاني يجد الانسان هذه الحالة كما كانت

كوبلاند — هل محاربة الامية من مصلحة الحكومة المنتدبة

الشاهد: انا لا اتكلم بالسياسة

هاموند — هل كان التعليم اجباريا في الحكم التركي

الشاهد — رسمياً، نعم

لورد بيل: ذكرت الاحصاءين مستنداً الى تقرير سنة ١٩٣١ فهل تقدم الحال بعد ذلك

الشاهد: ليس لدي ارقام تثبت ذلك. لكن واجب الحكومة ان تقلل نسبة الامية كثيراً (وذكر مثالا لذلك محاربة مصطفى كمال لها)

هاموند: اتعتقد ان هذا خطأ الحكومة

الشاهد: نعم

موريس: من اين جئت برقم العشرين سنة

الشاهد: هو المدة بين ١٩١٧ — ١٩٣٧

موريس: لكن الاحصاء المذكور يشمل ١٩١٧ — ١٩٣١ فقط فالمدة ١٤ سنة فقط (ضحك)

الشاهد — لكن النسبة ظلت متأخرة

موريس — ألا ترى الآن ان تذكر ارقاما من سنة ١٩٢٠ — ١٩٣١

الشاهد — المدة الحقيقية من ١٩١٨ — ١٩٣١

موريس — على فرض ذلك فاربع عشرة سنة ليست كعشرين سنة! (ضحك)

### خمسة في المئة!

ثم ذكر الشاهد اثر الامية في الناحية الاجتماعية. فالفلاح الذي يؤلف ثلثي الامة لم يتقدم حتى الآن. وجاء في تقرير مدير المعارف انه اذا اريد تحسين حالة الفلاح التي هي في احط ادوارها فالواجب تعليم ابنائه. واستشهد ايضا بتقرير سمبسون. والفلاح العربي الآن في حالة يأس

وتقدم الى المخصصات في ميزانية الحكومة وقارنها بالمخصصات في الهند ومصر

كوبلاند — كم هي ميزانية المعارف في فلسطين

الشاهد — ٥ في المئة من مجموع الميزانية. على حين انها في العراق سنة ١٩٣٥ ٨ و ٩ في المئة اي ضعف المخصص هنا. وفي سوريا ١٤ في المئة وفي الفلبين ٥٠ في المئة. وبورتوريكو ٤٣ في المئة!

### ارقام مخيفة فاضحة

كوبلاند: لكن الفلبين وبورتوريكو لا تصرفان كثيراً على الامن العام

الشاهد: مصلحة فلسطين ايضاً ان تكون في احوال عادية لو تعمل لها السياسة الحاضرة. ثم تكلم الشاهد عن التعليم الى القرى، فقال باهماله المعيب. فليس في القرى غير ١٣ مدرسة

كوبلاند: أتستطيع تزويد الطلاب القرويين بمعلمين

الشاهد: من طرق ذلك توسيع الكلية العربية، والمسئلة مسألة ارادة في البذل والسخاء، وهناك ١٥ مدرسة للبنات يقابلها ١٨٧ مدرسة في المستعمرات

هاموند: هل يرجع هذا لجهود اليهود انفسهم

الشاهد: تدفع الحكومة ١٦ الف جنيه

هاموند: كم تعطي العرب

الشاهد: انها تتولى ادارة التعليم بنفسها. وهناك ٥١٧ قرية عربية ليس فيها مدارس لا للبنين ولا للبنات، والمدارس الابتدائية ليست كاملة. وقد درست الحكومة حالة المدارس في القرى فوجدت ان ٢٥ في المئة من الذين يتعلمون من ابناء القرويين يرجعون اميين، ونسبة العرب في مدارس الحكومة ١٥ في المئة من مجموع ابناء العرب بمعدل شخص واحد لكل عائلة! والآخرون يذهبون الى مدارس وطنية او خيرية. وفي سنة ١٩٣٥ كانت نسبة الطلاب الذين يتعلمون في مدارس الحكومة والخصوصية ٢٧ في المئة والذين خارجها ٧٣ في المئة!

### القرى العربية تبذل

واستمر القرويون مشغوفين الى التعليم. واهتمامهم بتعليم ابنائهم تزايد جداً. وقد بنوا بنقودهم ست مدارس ودفعوا رواتب ١٣ معلماً. وانشأ القرويون والحكومة منذ الاحتلال حتى الآن ١٤٥ مدرسة رغم ان متوسط دخل الفلاح حسب تقرير كروسبي بين ٢٧ — ٣٠ جنيهاً. ودفعت القرى العربية منذ الاحتلال حتى الآن ١٦ الف جنيه!

كوبلاند: لماذا يتبرع العرب للمدارس

الشاهد: عربي تبرع بالفين، وآخر بخمسة آلاف. أذكر هذا رغم اسفي

### حقيقة مضحكة مؤلمة

وقد فشلت الحكومة في تحقيق رغبة الفلاح. وقد قبل ٥٩ بالمئة من طلبات الالتحاق بالمدارس ورفضت البقية. وجاء في احد التقارير انه بعد مضي ١٣ سنة لم تبن الحكومة مدرسة واحدة تامة. والمدارس قليلة جداً في المدن. وزاد عدد الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ — ١٢ بنسبة ٣٠ في المئة بين سنة ١٩٣١ — ١٩٣٥ وسنة ١٩٣٥ بلغ عدد الذين يجب ادخالهم المدارس ٢١،٣٨٧ قبلت المدارس الحكومية والوطنية منهم ثمانية آلاف و ٢٢٣ وعلى هذه النسبة يقتضي للطالب العربي انتظار ٣٣ سنة حتى يلتحق بمدرسة، فيكون عمره عند ذاك ٤٠ سنة! (ضحك)

### انعدام التعليم الفني

وننتقل الى تخريج المعلمين: هناك صف واحد في مدرسة واحدة فقط، هي الكلية العربية، واخرى الاناث. ويبلغ عدد الطالبات فيها ١٣ تلميذة معدة لتخرج كمعلمات. وليس في التعليم الثانوي غير مدرسة واحدة كاملة. أما التعليم الفني فان التقرير يقول بانعدامه وليس الا صنف تجاري واحد في مدرسة يافا اسس بعد الغاء الصف الثالث الثانوي. اما الزراعة، وهي اهم شيء في البلاد، فان التعليم القروي الزراعي يكاد يكون منعدما. ولكي نمنع زحف القرويين الى المدن يجب ان نهتم بهذه الناحية

### ضرورة اشراف العرب

ثم ذكر الدكتور الشاهد ضرورة ايجاد حقول وبساتين لتمرين التلامذة تكون مساحتها معقولة

هاموند: هل تذكر حكومة تعطي ٣٠ دونماً للمدرسة كحقل للتجارب

الشاهد: بلغاريا تعطي ٥٠ دونماً. والفلاحون أنفسهم يستعدون لاعطاء الاراضي. وذكر التقرير أن المدارس الزراعية لم تنجح، ولم تخرج تلامذة فلاحين للزراعة. وقد أضرب تلامذة مدرسة طولكرم الزراعية لان الحكومة اعطت ٤٠٠ دونم لليهود (ضحك). وكذلك تذمر العرب من ادارة المدرسة نفسها. وقد انزل عدد المحاضرين الزراعيين في المدرسة من ١٢ الى ٤ محاضرين. وغرف الدراسة مزدحمة، في الواحدة من ٥٠ — ٧٠ تلميذاً. فلا يستطيع المعلم أن يفيد الطلبة في شيء. ثم قال ان التلامذة لا يستشارون بشؤون المدرسة. وأشار الى رغبة المعلمين في عقد مؤتمر كل عام. وعاد فختم الشهادة بضرورة استيلاء العرب على شؤون التعليم. وانتهت في الساعة ١١،٣٠

وقد عاق السر رامبولد بان في اسبانيا مقاطعات تبلغ نسبة الامية فيها ٥٠ في المئة

### الوجيه يعقوب فراج

ثم تقدم الوجيه يعقوب افندي فراج للشهادة فقال: اتقدم للجنة كممثل للمسيحيين في اللجنة العربية العليا. إن العرب المسيحيين في البلاد متحدون اتحاداً تاماً مع المسلمين. وامانيهم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية واحدة. ويؤيدون الظلامات التي تقدمت لكم بالنيابة عن العرب. وبكل سرور أقدم للجنتكم الموقرة سيادة المطران حجار ليشهد بالنيابة عن الطائفة الكاثوليكية:

### سيادة المطران حجار

ايها النبلاء. أدعو الله لينير طريقكم في مهمتكم الشاقة. ان كثيرين ألحوا علي بالاتصال بلجنتكم الموقرة خدمة للحق والوطن، لانقل اليكم ما سمعته من الشعب العربي في فلسطين الذي أنا مختلط به منذ ٣٦ سنة كالمطران العربي الوحيد في البلاد. ان الخلاف بين العرب واليهود أعمق مما تظنون. المسائل المتنازع عليها ليست شخصية. والعربي، مسلماً ومسيحياً، مرتبط بأخيه بروابط اللغة، والدم، والتقاليد. وهم من نسل عربي حكم هذه البلاد قبل قدوم اليهود الذين لم يكونوا يملكون غير جزء ضئيل منها. انني سوف لا أخوض في هذا كثيراً. ولكن أقول بأن الكنائس المنتشرة في البلاد شاهد عليه. وجاء الفتح الاسلامي فاحترم مقدسات المسيحيين كل الاحترام. وقد أسلم كثيرون منهم. وانتشرت اللغة العربية. ومن جمال الفتح الاسلامي، امتزاجه بالشعوب وتحويلها إليه. وهو لا يترك إلا قسماً من جيشه وموظفيه. والمسيحيون الذين ظلوا على دينهم كانوا اخوانا للمسلمين، والى اليوم هم أخوان. وأقول ان النزاع بين العنصر العربي و «العناصر» اليهودية لان اليهود منتسبون الى جنسيات عديدة

### ديانة وليست قومية

لورد بيل: العادة ان تقدم المسائل التاريخية كتابة للجنتنا على ان نبحث هنا الشؤون التي هي موضع خلاف

سيادة المطران: ان الوطن القومي ديني اكثر منه وطني او قومي، لايوجد في الدنيا شيء اسمه الشعب اليهودي، ولكن الديانة اليهودية. فاليهودي الذي يتنصر يحرم من ثمرات وعد بلفور، والمسيحي الذي يتهود يشارك اليهود تلك الثمرات. فالوطن القومي اذن معناه «الدار القومية». ومتى اصبحت فلسطين داراً لدين واحد فالمنطق يقضي بأن اصحاب الاديان الاخرى غرباء وضيوف فيه. وهذا ما صرح به احد خطباء اليهود في يافا على اثر الاحتلال

### واجب المسلمين المقاومة

رامبولد: ألا تعترف سيادتك بوجود


«البقية على الصفحة الرابعة»

# مصيبة التشريع في ظل الانتداب

## أسباب الاضطرابات الاساسية ورجوع الحكومة القهقرى بالامة العربية

### بيان الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح الى اللجنة الملكية

البيان المقدم الى اللجنة الملكية بالقدس من عبد اللطيف بك صلاح عضو اللجنة العربية العليا بتاريخ ١٥-١-٣٧

انقدم للجنة الملكية لاداء الشهادة من ثلاث نقاط .

١ ـ السبب الاساسي للاضطرابات

٢ ـ وجوب تفسير صك الانتداب ضمن المبادىء الواردة فى المادة ٢٢ ـ من عصبة الامم وبتعبير اعم الروح التي سيطرت على المادة المذكورة .

٣ ـ تفسير الحكومة صك الانتداب تفسيراً خاطئاً. واني اسعى لعدم تكرار ما سبق ذكره من بعض الزملاء الا بقدر الضرورة .

## خيبة الآمال المعقودة على بريطانيا

النقطة الاولى :ـ السبب الاساسي للاضطرابات خيبة الآمال المعقودة على بريطانيا العظمى بنيل العرب حقوقهم واستقلالهم ولقوة التدليل اضرب مثلا مني . تولدت من ابوين عربيين فى نابلس سنة ١٨٨٤ ودرست في مدارس الحكومة الدروس الابتدائية ودرست الدروس الثانويـة فى استانبول في مدارس الحكومة ودرست الحقوق في مدرسة الحقوق التركية في استانبول وتخرجت منها بعد اداء الدكتوراه . استخدمت في كتابة مجلس الشورى حتى اعلان الدستور وانتقلت الى دائرة مجلس الشيوخ سنة ١٩٠٨ واشغلت هناك مديرية تحويرات هذا المجلس وهذه الوظيفة كانت تخولني الدخول بين عداد رجال الدولة الذين يدعون للتشريفات الملكية ولكني كنت اشعر بنقص: عدم السيادة العربية التامة .

نعم كان العرب في الحكومة العثمانية شركاء في الحكم . متساوين مع الترك فى جميع الحقوق والوظائف ( قانون الاساسي لممالك الدولة العثمانية ـ المادة ـ ١٧ ) وتساوى العرب والترك في جميع الحقوق والوظائف كان يرجع الى زمن تأسيس الدولة العثمانية لان الاسلام منذ بدئه اوجد ( وحدة سياسية ) عوضاً من ( الوحدة القومية ) ايضاً تعتبر العرب والترك واحداً ولقاء الوحدة السياسية العثمانية. والعرب هكذا كانوا يتمتعون بنفس الحقوق التي يتمتع بها الترك وزيادة على ذلك كانت الولايات العربية تدار على طريقة (توسيع المأذونية) التي يمكن ان تسمى بالاستقلال الاداري : ففي كل ولاية ولواء وقضاء مجلس ادارة مؤلف من موظفين ومنتخبين ورؤساء روحانيين وفي كل مركز ولاية ولواء مستقل مجلس عمومي منتخب ( المادة ١٠٨ و١٠٩) من القانون الاساسي وقانون ادارة الولايات العثمانية .

وكانت الحكومة بالحكم العثماني مسؤولة امام البرلمان ( المواد ـ ٣٠ و٣١ و٣٨ ) وكان العرب يشتركون فى مجلس النواب بانتخاب نوابهم بنسبة نفوسهم ( المادة ـ ٦٥ ) وكان منهم الشيوخ في مجلس الاعيان والوزراء وفرقاء ومشيرون وولاة ومتصرفون ورؤساء دوائر .

رغم كل ذلك ورغم محبتي للاتراك الناشئة عن ثقافتي في مدارس الدولة واشغالي مركزاً فيها كنت اشعر بنقص: هو عدم سيادة اللغة العربية وعدم استقلال البلاد . فكنت اشعر بشعور الاندفاع للاستقلال لاعادة المجد العربي الغابر . وكانت لبريطانيا شهرة عالية منتشرة بين العرب شهرة بالعدل والوفاء منقوشة على فؤاد كل عربي فعلقت مع من علق الآمال على بريطانيا ...وبعد الهدنة قدمت استقالتي وتركت وظيفتي وركضت لبلادي لاشترك بتأسيس استقلالها . فماذا كان ؟ خيبت آمالنا المعقودة على بريطانيا اذ سقطنا من مقام الحاكم الشريك الى محكوم ذليل محروم من قسم كبير مما كنا نتمتع به من الحقوق مقضي علينا بتسليم قسم من اراضي آبائنا واجدادنا الى شعب غريب من جراء ( وضع البلاد بحالة ادارية وسياسية تسهل انشاء وطن قومي لليهود)

فهذا العامل هو سبب مستقر في النفس للاضطراب يحفزها اليها من وقت الى آخر فان لم تؤمن هذه الحقوق فيبقى العامل مستقراً .

## صك الانتداب وعهد العصبة

النقطة الثانية من شهادتي :

بحث بعض زملائي في اللجنة عن مخالفة صك الانتداب لعصبة الامم ولذلك لن اكرر ما اعادوه ولكني اقول هنا انه كان على الحكومة ان تفسر صك الانتداب المبهم ضمن مبادىء المادة ٢٢ من عصبة الامم التي هي مستند هذا الصك . وهذه المادة تعترف ( بان بعض الشعوب التي كانت ضمن السلطنة العثمانية قد بلغت من الرقي درجة يمكن ان يعترف معها موقتاً بكيانها امة مستقلة ) وان ما تحتاجه هو « الاسترشاد بنصائح دولة منتدبة » فان المادتين الثانيـة والسادسة من صك الانتداب لا يمكن تفسيرهما الا بملاحظة هذين الاساسين. ان الامة العربية في فلسطين امة مستقلة وان الدولة المنتدبة مكلفة بارشـادها واسداء النصح لها بالادارة . ولذلك يجب دائما الانتباه الى ان انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين هو انشاؤه في بلاد امة معترف باستقلالها موضوعة تحت انتداب بريطانيا العظمى ولذلك لا تحق الوصية ان تأتي بما يخالف استقلال تلك الامة ولا بما يخالف مصالحها. ولذلك فان المادة السادسة اشترطت تسهيل الهجرة لفلسطين بشرطين :

١ ) وجود احوال ملائمة

٢ ) عدم الحاق الضرر بحقوق وضعية العرب.

وهذان الشرطان يوافقـان تمام الموافقة المبادىء المقررة في المادة ٢٢ من عصبة الامم

ب ـــ اما كون اهالي فلسطين هم من « بعض الجماعات » الوارد ذكرها في الفقرة الرابعة من المادة ٢٢ المذكورة امر لا يقبل الجدل . لانه لم يكن معروفا بوجود جماعة تسمى « جماعة فلسطين » بل كانت امة معروفة بالامة العربية واهالي فلسطين جزء منها . ان سوريا كانت تشمل فلسطين وما يسمى الان فلسطين هو عبارة عن جزء من ولاية بيروت « لواء نابلس وعكا » ومن لواء القدس « بما فيه اقضية يافا وغزه وخليل الرحمن وبئر السبع » فما دام نصف هؤلاء الاهالي اعترف بدخولهم في الفقرة المذكورة فتكون فلسطين داخلة بها .

ج ـــ ذكرت المادة السادسة من صك الانتداب « الحقوق » بصورة مطلقة وشاملة وعليه لا شبهة بشمولها الحقوق الطبيعية والسياسية . واما ما قاله بعض الشهود اليهود من الحقوق المذكورة في هذه المادة هي « الحقوق المدنية » التي وردت في المادة الثانية وانهـا لا تشمل الحقوق السياسية فهو مردود جداً . لان « الحقوق المدنية والدينية » المذكورة في المادة الثانية هي العائدة « لجميع سكان فلسطين بقطع النظر عن الاجنـاس والاديان » هذا من جهة ومن جهـة احرى فان الحقوق المدنية الواردة في المادة الثانية جاءت مقابلة للحقوق الدينية عليه تشمل جميع الحقوق غير الدينية و « الوضعية » انما ذكرها الواضع لى حدة بعدما ذكر « حقوق العرب » يدل على انه قصد بها شيئاً خـلاف « الحقوق » وهذا الشيء هي وضعية العرب اي كيانهم . ان هـذه الحقوق والكيان لاشك تمنع اي هجرة تضر بها

انتقلت هذه الامة الى تحت هـذا الانتداب من الحكم العثماني ، وكان تقرر فصل ( سوريا والعراق وفلسطين وسائر بلاد العرب عن الدولة العثمانية لسوء الادارة التركية ) كما جاء في القرار المتخذ في مؤتمر الصلح من بريطانيا وفرنسا وايطاليا واميركا واليابان في ٣٠ يناير سنة ١٩١٩ ومن الطبيعي كان يقصد نقل هذه الشعوب الى حالة احسن مما كانوا عليه في الادارة التركية ولا يكون حقا بنقلهم الى حالة تحرمهم من الحقوق التي كانوا يتمتعون بها والوضعية التي كانوا فيها .

وعليه فان كل مهاجرة يمكن ان تخل بحقوق العرب وكيانهم الذي ثبت قبل انتقالهم للانتداب يكون غير جائز حقا وهكذا كل مهاجرة تحول دون تمتع العرب بتلك المؤسسات النيابية .

وبعد ذلك يمكن تفسير المادة الثانية التي تحتوي على ثلاث فقرات بكل سهولة . ( فانشاء الوطن القومي ) و « ترقية الحكم الذاتي » وضمان الحقوق المدنية والدينية لجميع السكان » امور مربوطة ببعضها . هنا سؤال : لماذا ذكر انشاء الوطن القومي اليهودي في هذه المادة ثم ذكرت مسألة الهجرة اليهودية على حدة في مادة اخرى ( المادة السادسة ) . هذا لا يمكن

« البقية على الصفحة السابعة »

# مذكرة الطلبة

## طلاب الجامعة ولواء الاسكندرونة

### عربية هذا اللواء وتمسك العرب به الى النهاية

فيما يلي المذكرة التي رفعها الطلاب الى قنصل تركيا في بيروت احتجاجاً على موقف تركيا من لواء الاسكندرونة

يا سعادة القنصل:

ان الطلبة العرب في جامعة بيروت الاميركية الذين يمثلون جميع الاقطار العربية فى آسيا وافريقيا المضربين اليوم عن الدروس اظهاراً لتضامنهم واستنكاراً لطلب الحكومة التركيـة لسلخ لواء الاسكندرونة العربي عن الدولة السورية الناشئة يتشرفون ان يقدموا هذا البيان راجين اليكم رفعه الى فخامة رئيس الدولة التركية ووزير خارجيتها والى الرأي العام التركي العاقل

منذ ثماني عشرة سنة ونيف انسلخت البلاد العربية الاسيوية عن الامبراطورية العثمانية وكلها امل بان تتمكن ، بناء على وعود الحلفاء ، من لم شعثها ، وتوحيد اجزائها في دولة واسعة الاطراف ، قوية البنيان ، تعمل على اقامة العدل وتوطيد السلام في هذا الشرق الادنى . ولكن الحلفاء لم يفوا بوعدهم للعرب فاقتسموا اراضيهم واخضعوها لشتى انواع الحكم الاجنبي. ودخلت الامة العربية في جهاد جبار ترمي من ورائه الى خلع نير اوروبا عنها وتحقيق الحلم الذي استهدفته منذ فجر نهضتها ولا تزال

ولم يمض زمن طويل حتى اخـذ العرب ينفلتون من قبضة الفاتحين الحديدية ويعيدون تنظيم انفسهم في دول مستقلة يسعى بعضها للتقرب من البعض الآخر . ولم يلبث تيار الاستعمار الاوروبي ان اخذ يتراجع بسرعة امام نهضة الامة العربية القوية

وكانت سوريا الصغرى آخر الاقطار التي تم تحررها في هذا العام . فألغي عنها نظام الانتداب واستعادت سيادتها كاملة بواسطة معاهدة صداقة وتحالف عقدت بينها وبين الدولة الافرنسية العظيمة

ولم تكد انباء نجاح الوفد السوري تصل الى الاسماع حتى هب الاتراك للمطالبة بسلخ سنجق الاسكندرونـه عن الوطن السوري فأيدتهم فى ذلك حكومتهم ورفعت القضية الى مجلس عصبة الامم ليبت فيها . نظالم هذا العمل فاتحة عهد العلاقات الحرة بين تركيا وسوريا، واذا قلنا سوريا فقد قلنا العرب بمجموعهم تحت كل كوكب وتحت كل سماء

ان الطلبة فى بيروت لا يتوخون في مذكرتهم هذه ايراد البينات القانونية والجغرافية والعسكرية والتاريخية التي تثبت عروبة اللواء ولا يريدون ان يذكروا الحكومة التركية ان الحـدود الطبيعية بين سوريا وبينها هي جبـال طوروس . وان جبل الامانوس بكامله جبل سوري كما يثبت علم طبقات الارض وما اصطلح عليه الجغرافيون . وان عدداً لا يستهان به مـن العرب لا يزالون يعيشون ضمن الحدود التركية الجنوبية ولكنهم يودون لفت انظارها الى قضية اشد خطورة من جميع ما تقـدم وهي قضية مستقبل العلاقات بين الاتراك والعرب وهل ان هذا العداء الذي تعمل الدولة التركية على خلقه هو في مصلحتها الحقيقة في الشوط البعيد ، ام هـو على العكس .

ويجب ان يذكر جيراننا الاتراك ان العرب لم يكونوا في يوم من الايام حتى في زمن الحرب العظمى يضمرون اي عداء للشعب التركي كشعب. واذا كانوا قد شهروا السيف في وجه السلطان واجلوا جيوشه الخربة عن بلادهم بقوة السلاح فانهم لم يفعلوا سوى ما فعله فخامـة الرئيس اتاتورك عندما اعلن الثورة بدوره على العهد القديم المزري ورجاله ، وعلى الفوضى التي كانت متفشية في جميع انحاء المملكة .واذا كانوا قد ارادوا الاستقلال نهائياً عن الدولة العثمانية النخرة فقـد ارادوا ذلك لا بغضاً باحد وانما حبـاً بانفسهم ، والحركة العربية في ماضيها وحاضرها ومستقبلها قد كانت وستكون ايجابية فى اتجاهها ، متزنة في سياستها وخططها . وهي تدرك تمام الادراك ان لامم هذا الشرق الادنى عـدواً مشتركا واحداً هو الاستعمار الغربي وان من واجبها إذا ارادت الحياة الشريفة ان تنتزع من بينها اي خلاف وان تقف صفاً واحداً متراصاً امام الاطماع الخارجية والعرب يرجون ان تدرك تركيا الجديدة هذه الحقيقة ايضاً والا تكون السبب في قطع حادث التعاون الصحيح بينها وبين جاراتها الشرقيات

غير ان هذه النية الحسنة لدى العرب لا يمكن ان تستغل وان تسخر في سبيل اشباع شهوة او طمع اناني . وهم يعلنون بكل قوة وعزم صادق عن استعدادهم المطلق للذود عن حدودهم وكرامتهم القومية ورد كل اعتداء يقع عليهم بما عرف عنهم من الشجاعة والبطش .

ويجب ان يذكر جيراننا الاتراك ان الشباب القومي العربي المنتشر من حدود ايران الى الاقيانوس الاطلنطيكي يعد كل اعتداء يقع على جزء من الوطن العربي اعتداء على المجموع وهو على اتم الاستعداد لمقاومة المعتدي بكل وسائل الكفاح في الحاضر والمستقبل . وليس في مصلحة تركيا ان تخلق من الحركة القومية العربية عدوة لها كما ان هذه الحركة لا تود الا صداقة جيرانها والتعاون الكلي معهم في اليوم وفي الغد

ان الوطن العربي الاكبر يتمخض اليوم عن دولة العرب المنتظرة . فليحذر من تحدثه نفسه بالاستفادة من ضعفنـا الحاضر غضبة قوتنا المستقبلة. وانا نرجو ان تفكر اخواننا الترك ملياً قبل الاقدام على تحدي الامة العربية والغمز من قناتها

وان املنا لوطيد بان الحكومة التركية وعلى رأسها فخامة الغازي رجلها العظيم ستعود عن طلبها الغير المستند الى الحق لا سيما والاتراك لا يتجاوزون ثلث السكان وهم يعاملون معاملة حسنة وسيظلون يعاملون كذلك فى ظل الدولة العربية فى دمشق

اننا نخاطب حكمة رجال الدولة التركية وشعبها كما نخاطب حكمة اخواننا الطلبة هناك ونرجو منهم ان يكونوا دعامة للاخاء العربي التركي المستقبل بدلا من ان يشتركوا مسخرين لاغراض خاصة فى ابعاد الشقة بين الشعبين الجارين

وتفضل يا سعادة القنصل بقبول احترامنا الفائق

الطلبة العرب فى جامعة بيروت الاميركية

* * *

## ماذا تسمع اليوم

### عن محلات السادة دجاني اخوان

الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية يوم الثلاثاء في ١٩ كانون ثاني ١٩٣٧

| | |
|---|---|
| ٦ر٤٥ | صباحاً ـ محمد شكري افندي ـ تمرينات رياضية |
| ٧ر٠٠ | الشيخة منيرة عبده ـ قرآن كريم |
| ٧ر٥٠ | ختام |
| ١٠ | اسطوانات |
| ١٠ر١٥ | عزيز عثمان وفرقته ـ حفلة غنائية |
| ١٠ر٤٥ | اسطوانات |
| ١١ر١٠ | ختام |
| ١٢ر١٠ | مساء وزارة المعارف العمومية ـ اذاعة للمدارس الابتدائية |
| ١٢ر١٥ | الاستاذ متولي نجيب |
| ١٢ر٤٠ | وزارة المعارف العمومية ـ اذاعة للمدارس الثانوية |
| ١٢ر٥٠ ـ ١ر١٥ | الآنسة نجيبة كردوس |
| ٢ر٠٥ | اسطوانات |
| ٢ر٣٥ | محمد صادق وفرقته ـ حفلة غنائية |
| ٣ر٠٥ | النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاولى بالعربية |
| ٥ر٣٠ | الاستاذ الشيخ محمد الصيفي ـ قرآن كريم |
| ٦ر٢٥ | عباس البليدي وفرقته ـ حفلة غنائية |
| ٧ | فتحية شريف وفاضل هوا ـ منولوجات فكاهية |
| ٧ر٣٠ | النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية بالعربية |
| ٧ر٤٥ | النشيد القومي |
| ٧ر٥٠ | اسطوانات سودانية |
| ٨ر٠٥ | الاستاذ محمود مصطفى الغزاوي |
| ٨ر٣٠ | ابراهيم عثمان وفرقته ـ حفلة غنائية |
| ٩ر١٥ | متنوعات |
| ١٠ر١٥ | ابراهيم عثمان وفرقته ـ حفلة غنائية |

## برنامج الاذاعة الفلسطينية

يوم الثلاثاء في ١٩ كانون ثاني ١٩٣٧

| | |
|---|---|
| ٥ر٣٠ | مساء إشارة الوقت ونشرات ثم حديث الاطفال |
| ٦ | حديث الى الاشبال ـ الاستاذ جميل قدومي |
| ٦ر١٥ | حفلة غنائية ـ يعقوب زيادة |
| ٦ر٣٥ | حديث الى المزارعين |
| ٧ر٢٥ | حفلة غنائية ـ كاظم السباسي |
| ٧ر٤٥ | حديث للاستاذ حسن الكرمي |
| ٩ر٠٠ | إشارة الوقت ونشرة الاخبار |
| ٩ر٣٠ | حفلة غنائية ـ ايلي صالح وصالح الفروجي |
| ٩ر٥٥ | اسطوانات عربية |
| ١٠ر٣٠ | ختام |

# صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

ما بين طرفة عين وانتباهتها!

## مخزن البارود القديم

### يعرف اوروبا فيصبح مخزن السلام الدائم المستقر

### المانيا وايطاليا تريدان البلقان على الحياد واوروبا الغربية لا تريد

### لتتزودا منه بما تحتاجانه منه المواد الخام اللازمة للصناعات الحربية

جاء في برقيات الامس ما يلي :

« اسفرت المفاوضات الدائرة في صوفيا لعقد اتفاق الصداقة بين بلغاريا ويوغوسلافيا عن وضع هذا الاتفاق في صيغته النهائية ، وقد عرضت حكومة بلغراد هذه الصيغة على دول الميثاق البلقاني فوافقت عليها ، ولذلك بات من المنتظر توقيع الاتفاق ونشره قريبا »

وقبل ذلك بعشرة ايام ، اي في يوم ٧ الجاري ، نشرت مجلة بريطانيا العظمى والشرق - النيرايست المعروفة - تحت عنوان ( السلام في البلقان ) مقالا طويلا شرحت فيه حقيقة هذا الاتفاق الجديد وتناولت فيه بالبحث ما اذا كان البلقان سيكون ، او لا يكون ، على الحياد في الحرب العظمى القادمة ، وفيما يلي خلاصة هذا المقال :

« المحرر »

### لقد عرف البلقان اطماع الدول العظمى

قالت « النيرايست » : ربما كان من اغرب ما نشاهد في زمننا هذا ان البلقان الذي عرف منذ زمن طويل بانه هو « مستودع بارود اوروبا » قد اصبح اعظم مستقر للسلام ، واقل مكان في الدنيا فيه أخطار !

وفي هذا الوقت الذي تشتد فيه المنازعات هذا الاشتداد الذي قد لا يكون له معنى آخر غير « الحرب العالمية » - كما هو المشاهد الآن فيما يختص بمنازعات الدول حول اسبانيا ، يروح من نفوسنا ان نتطلع الى البلقان فنراه يجدد صداقاته القديمة ، ويسير في طريق التفاهم والاستقرار وهو لا يلوي على شيء مما يقع في أوروبا من المنازعات

« الدفاع » : لا غرابة في ذلك ايتها « النيرايست » فقد عرف البلقان ما هي اطماع الدول العظمى ، وما هو الاستعمار الاوروبي الثقيل ...

### عدوتان قديمتان تصبحان صديقتين !

وكدليل على ما تقدم ، ننظر الآن في أمر العلاقات بين يوغوسلافيا وبين بلغاريا ، فهذه الاخيرة هزمتها الصرب مرتين متواليتين في الحرب البلقانية الثانية وفي الحرب العظمى ، وكنتيجة لذلك خسر البلغاريون نصف ما يزعمون انه هو نصيبهم من مقدونيا ، كما خسروا شقة من الارض ذات قيمة حربية هامة على حدودهم الغربية ، وبعد ذلك اصبح الناس يعتقدون اعتقاداً تاما بان الصداقة الحقيقية بين بلغاريا وبين دولة يوغوسلافيا الجديدة ( التى كانت هي الصرب ) لا يمكن ان تتوطد الا بعد شيء من التعديل يدخل على الحدود ، وجاءت اعمال العصابات المقدونية فزادت هذا الاعتقاد رسوخا لانها وسعت هوة الشقاق بين الدولتين

ولكن ها هما العدوتان القديمتان ، تصبحان صديقتين ، فما هو السر في هذا الانقلاب المفاجيء يا ترى .. ؟

### بلغاريا تتسلح ويوغوسلافيا راضية!

وعندما كان الملك الكسندر ( ملك يوغوسلافيا الذي اغتيل في مرسيليا ) يزور الملك بوريس ليغريه باشتراك بلغاريا في الميثاق البلقاني ، جرى ذكر عودة بلغاريا الى التسلح ، فقد اشمأز الضباط اليوغوسلافيون من مجرد ذكر هذه العودة ، ولكن ها هو الموقف قد تغير في الاشهر الاخيرة تغيرا كليـا ، وارسلت المانيا الى بلغاريا ٤٠ طائرة حربية فلم تسكت يوغوسلافيا عن هذا الامر فحسب ، وانما صرحت لهذه الطائرات ايضا بان تنزل في بلادها ، لا في المطارات المدنية ، ولكن في مطار ( نيش ) الحربي ، وهو المطار المحرم الا على الطائرات الحربية التي ليوغوسلافيا فقط

هذا بالرغم من ان معاهدة الصلح المعقودة بين بلغاريا ويوغوسلافيا تحرم على الاولى اقتناء شيء على الاطلاق من القوى الجوية الحربية !

### نجاح عظيم جدا للسياسة الايطالية!

وبعد عدد من « التكذيبات الرسمية المعتادة ! » عادوا يعترفون الآن في بلغراد ( عاصمة يوغوسلافيا ) بان هنالك مفاوضات تدور حول عقد ميثاق صداقة بين يوغوسلافيا وبين بلغاريا ، تضمن به الحدود الحالية بين البلدين كما يضمن به التعاون بينهما في جميع الشؤون السياسية والاقتصادية ، وقد احيطت رومانيـا واليونان وتركيا علما بهذا الميثاق فصادقت كلها عليه لانها عدته الخطوة الاولى في سبيل انضمام بلغاريا الى الميثاق البلقاني

وسيكون هذا اول ميثاق تعترف فيه بلغاريا راضية بالحدود الحالية ، فمن ياترى جعلها ترضى بذلك الآن ؟

تقول الدوائر السياسية في البلقان ، رداً على هذا السؤال ان هذا الرضاء لا يمكن ان يكون قد وقع الا بضغط من ايطاليا على بلغاريا ، فايطاليا تسعى منذ زمن الى اكتساب صداقة الدول الداخلة ضمن الميثاق البلقاني ، او على صداقة رومانيا ويوغوسلافيا وحدهما على الاقل ، فاذا تم هذا الميثاق الجديد بين بلغاريا وبين يوغوسلافيا ، فسيكون هذا هو النجاح الاتم الاوفى للدبلوماسية الايطالية !

### حياد البلقان نافع لالمانيا وايطاليا

هل تستطيع امم البلقان ان تبقى على الحياد في حالة ما اذا نشبت الحرب - مثلا ! - بين ايطاليا والمانيا من جهة وبين دول اوروبا الغربية الديموقراطية .. من جهة اخري ؟

هذا هو السؤال الذي يتناقش فيه الآن كل من هو مقيم في شبه الجزيرة البلقانية في الوقت الحاضر ، وهاهم كبار الساسة وفي مقدمتهم رئيس وزراء يوغوسلافيا يصرحون علناً بان الامم البلقانية ترفض ان تظل « آلات مسخرة » في ايدي الدول العظمى ، وترفض ان تجرها هذه الدول الى حرب « مبادىء » اي الى الحرب المنتظر وقوعها بين الفاشستية من جهة ، وبين الديموقراطية « الشيوعية » من الجهة الثانية !

ولكن الى اي مدى سيمكن التمسك بهذا الحياد ؟

في الحق ان الحياد الحقيقي مستحيل ما دامت الكتلة الالمانية - الايطاليـة ستعطى من البلقان كل ما تريده من المواد الخام اللازمة لصناعاتها الحربية وستعطى الصوف ، والقنب ، والخشب والنحاس ، والمنغنيز ، والالومنيوم ... وفي مقدمة ذلك كلـه البترول الذي ستستطيع ايطاليا ان تأخذه على الحرية من رومانيا عن طريق يوغوسلافيا

واذا انتصرت هذه الكتلة - وهنغاريا ستكون ضمنها - فان هذه لن تسكت على ما اقتطعته من جسمها دول البلقان كما ان ايطاليا والمانيا ، لطمعهما في المواد الخام ، لا بد وان تقتسما بينهما البلقان كله ، فلا تعودان في حاجة ما الى شراء مـواده الخام بالنقود ...

« الدفاع » : كل ما في هـذا المقال صحيح إلا عباراته الاخيرة . . فان المقصود منها هـو « تخويف » دول البلقان من المـانيا وايطاليا في حالة انتصارهما على الدول « الديموقراطية - الشيوعية » ، وحملها على ترك الحياد ، لتقع بين يدي فرنسا او بريطانيـا او روسيا ! فكل منها احسن من المانيا او ايطاليا ، وما نظن امم البلقان من السذاجة بحيث يجوز عليها مثل هذا « التهجيس » ..

***

بعض ما قيل في « الاتفاق الجنتلمان »

## للفاشستي ميزتان

### لسان طويل جداً ، وذاكرة قصيرة

### ايطاليا « المتقلبة » في جريدة انكلو - يهودية

اذا اردت ان تعرف الادوار التي لعبتها ايطاليا الفاشستية في بضع سنين ، متقلبة فيها من طرف الى طرف ، فاحسن شيء لذلك هو ما تكتبه عنها صحف اليهودية - العالمية التي لا تتعشق من المبادىء السياسية الا المبادىء الشيوعية الهدامة ، وفي مقدمة هذه الصحف « المانشستر غارديان » التي تنطق بلسان فريق الاحرار الذي يترأسه المستر هربرت صموئيل الساقط في الانتخابات العامـة البريطانية الاخيرة ، وفيما يلي ما كتبته هذه الجريدة من مقال افتتاحي طويل ، عقدته في عددها الاسبوعي الصادر بتاريخ ٨ الجاري

« المحرر »

### في كل لحظة لايطاليا تقلبات...

للفاشستي الطيب الصالح ميزتان يتميز بهما عن غيره ، وهما لسانه الطويل جداً ، وذاكرته القصيرة جداً .. فهو بالاول يستطيع ان يهجو اعداء بلاده ويمتدح اصدقاءها ، وهو بالثانية لا يهمه شيء من امر الدنيا ، ولا يفرق بين من هم الاصدقاء ، ولا من هم الاعداء ! ؟

اما في عام ١٩٣٤ فان الايطاليين المخلصين كانوا يكرهون فرنسا ، ويحبون بريطانيا ، واما بعد ذلك بأشهر قلائل فقد انعكست الآية !

وفي عام ١٩٣٤ ، كان هؤلاء على قدم الاستعداد للحرب يخوضون غمارها ضد المانيا من أجـل النمسا ، وفي عام ١٩٣٦ اصبحت النمسا هذه وهي المائدة التي يجلس حولها الديكتاتوران بعد ان يتصافحا مع بعضهما مصافحة الاصدقاء الشرفاء ! ؟

واما يوغسلافيا التى ظلت مكروهة من الايطاليين سنوات طويلة ، فقـد اصبحت على حين غرة وهي الدولة التي يكيلون لها المدح والاطراء ، فلننتقل الآن الى الدور الذي لعبه هؤلاء الفاشست مع بريطانيا :

منذ عام واحد فقط ، كانت بريطانيا هي العدو الالد لايطاليا ، والدولة التي تترأس « مؤامرة دولية » دبرت ضـد امجاد الوطن الايطالي ، ولذلك اسرعت فنادق رومانفيرت اسماءها ، وقام الغوغاء هناك بكل ما هو انكليزى ، حتى تلك الاعلانات التى كانت تذاع عن المقاهي التي تبيع « الشاي الانكليزي الخطر » !

وفي يوم السبت الماضي عقدت بين الحكومتين البريطانية والايطاليـة ، اتفاقية اعربت فيها الحكومتان عن الصداقة المشتركة المتبادلة . . . وعن الاعجاب والتقدير لبعضهما البعض ... !

### بسبب العصبة اليهودية الاتفاقية مكروهة!؟

هذا هو ما جرى بين الحكومتين ، اما نحن الذين ما زلنا نضع ثقتنا كلها في عصبة الامم ، وفي زعامة بريطانيا لهذه العصبة ، فلن يكون من السهل علينـا ان نوافق على هذه الاتفاقية البغيضة التي عقدت مع نفس الحكومة التى تسببت في الكساح والعمى للعصبـة ، والتي قال رئيسها نفسه عن هذه العصبة فى خطبته الشهيرة التي القاها في أول تشرين الثاني من العام الماضي : « اما فيما يختص بنـا نحن ، فاننا نرجو لعصبة الامم ان تموت في هدوء » !

اننا قد نكون قد ضمنا الآن صداقة السنيور موسوليني الموقتة لنا ، ولكن سيكون علينا احتفاظا بهذه الصداقة ، ان نتحاشى اي عمل يطلب منا القيام به لصالح عصبة الامم ، اذا كان في هذا العمل ما يسيء الى « الدوتشي » !

وقد يقول قائل ان الاتفاقية البريطانية - الايطالية جاءت في صالح السلام ، ولهذا نقول نحن انه يصعب عليه للدرجة القصوى ان يبرهن لنا على ان هـذه جاءت فى صالح عصبة الامم ايضاً . .

### ايطاليا حسبه فقط اذا أعانت الحمر ؟

وأهم ما في الاتفاقية هو ما ورد في المادة الخاصة بالمحافظة على استقلال اسبانيا ، وفي المادة الخاصة بالاحتفاظ « بالحالة الراهنة » في البحر الابيض المتوسط ، ولكن ها نحن نرى الايطاليين يوطدون اقدامهم في جزر البلياد الاسبانية ، ونرى صحافتهم تتهدد بالعمل على قطع دابر اية حكومة شيوعية تقوم في برشلونه ، أو في اية نـاحية اخرى من الاراضي الاسبانية ، وليس في هذا ما يدل اية دلالة على ان ايطاليا ستمسك عن تقديم المساعدات لثوار الجنرال فرانكو ، واذا اردت ان تعرف اننا كنا على صواب عندما طالبنا الحكومة البريطانية بان لا توقع على هذه الاتفاقية إلا اذا ضمنت أولا من ايطاليا عدم التدخل في الحرب الاسبانية ، فاعلم إذن ان ٤٠٠٠ « متطوع » ايطـالي نزلوا الى البر في ميناء كاديز الاسبانية قبل توقيع الاتفاقية البريطانية بيوم واحد ، فهل هو هذا التفسير الصحيح لما يقال من ان هذه الاتفاقية جاءت وهي في صالح السلام ؟

## شجعوا المصنوعات الوطنية

# تجلى الاتحاد المسيحى الاسلامي وروعة الوطنية العربية

## العرب يفقدون ثقتهم بحكومة الانتداب ويعتقدون بانها وجدت لقتل قضيتهم

## العوامل الادبية والمعنوية فى اسباب الثورة الاخيرة ومحاربة الانتداب الطموح العربى الشاب

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

جنس يهودي

سيادة المطران : اعترف بوجود ديانة يهودية من عناصر مختلفة تربطها الديانـة فقط . فالرابط ديني فقط. واليهود يرمون الى شيء لا يتحمله الاسلام او المسيحية ، ومتي صـاروا اكثرية في البلاد يسودونها ، فواجب كل مسلم المقاومة المستميتة لكي لا يصبحوا اكثرية ، وهم يريدون الهيـكل الذي بدونه لا يستطيعون تقديم الضحايا ، ولا يكون لهم كاهن ، وليسوا شعباً ، لكن المسجد الاقصى مقدس اسلامي عظيم ، يتفانى كل مسلم فى الدفاع عنه

### الروابط المسيحية اقوى

وموقف المسيحية مثـل موقف الاسلام. اليهود يطلبون فلسطين كأرض الميعاد لكن الدين المسيحي يجيب قائلا اننا نحن اسرائيل الجديد : نحن أبـناء ابراهيم بالموعد ونحن حللنا محل الديانة اليهودية القديمة . والدين المسيحي يقول لليهودي ان روابطي بفلسطين أقوى جداً من روابطك

زارني احد رؤساء الصهيونية وسألني ألا يمكن ان نتفق ، فأجبته بكل سرور من جهتنا اذا أمكن من جهتكم بإخلاص. أجاب ولم لا . قلت له هل تعرف يهوديا اقدس من النبي داود أجاب لا. فذكرت له كيف ان داود عندما كان منهزما امام شاوول التجأ داود الى ملك الفلسطينيين وهذا آواه واكرمه . فكان يسقط كل ليلة على قرية للفلسطينيين فيبيدها كلهـا وهو يعتقد أنه يحسن صنعاً بإبادة أعداء شعب الله المعتدين على أرضه . ان مثلنا نحن عرب فلسطين كمثل الفلسطينيين القدماء مع داود

### عهد الخلافة وعهدكم

واتقدم الان الى امتيازاتنا الدينية . لقد ضاقت عما كانت عليه في العهـد العثماني . وفلسطين كلهـا كانت تسمى الاراضي المقدسة في عـرف المسيحية . فكان الزوار الاتقياء متى وصلوا شواطئها ركعوا وصلوا. لكن اي اشمئزاز يكون لهم وهم يشاهدون اليوم الازياء الخليعة التى لا يكاد يسمح بها في المدن عندكم

وقد جبت اوروبا فلم أر نساء يطفن بالشوارع في مدنكم بملابس الحمام بل باقل منها حشمة . وهذا مناف لاخلاقنا الشرقية . ويزيدنا كرها باليهود . ولا اعمم هذا على اليهود فمنهم من يحتشم . ثم الشيوعية المنتشرة في بـلادنا الان بعثت التشوش في شعبنا الهادىء الوديع

وعملا بهذه النظرية حافظ المسلمون على جلالة مقدساتهم فمنعوا دخول مكة على من لا يدينون بالاسلام . وعملا بهـا عارض بعض نبلاء الانكليز في اعطاء روتمبرغ هذا المشروع الكبـير . أمـا اكرام رؤساء ديننا فقد كان مضمونا بالامتيازات التى منحنا اياه سلاطين آل عثمان والخلفاء المسلمون . وأقول في ظل الخلافة كان المسيحيون يقاسمون اخوانهم المسلمين المحاكم ومجالس الادارة والبلديات دون نظر الى اقلية واكثرية

وسأتكلم عن الفلاح

لورد بيل ـــ المسيحي ام المسلم

سيادة المطران ـــ كلاهما واحد

« وهنا بلغت الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة فتناولت اللجنة شهادة سيادته ، وتقدم للشهادة حضرة القس الياس مرمورة عن الطائفة الانجيلية فقرأ من ورقة، ثم تقدم الاستاذ جورج بك انطونيوس»

### جورج بك انطونيوس

اتكلم مستقلا ، غير منتم لحزب ما. وأعتبر نفسي مسئولا عما أقوله . وكنت في خدمة الحكومة قبل ست سنوات . وبمقتضى وظيفتي كنت مطلعاً على أشياء أبقيها سرية . وفي الوقت الذي أدلى بشهادتي لا اكون متأثراً بهذه المعلومات

لورد بيل: أتحتفظ لنفسك بالمعلومات الطيبة أم السيئة

الشاهد : السيئة طبعاً ( ضحك )

### ثورة العرب جميعاً

مع أن الثورة العربية قامت أولا في الحجاز إلا أنها كانت ثورة العرب جميعاً ، لا سيما سوريا، والعراق وفلسطين. وعهد بالقيادة للشريف حسين. وكان هناك جمعيتان سريتان، واحدة عسكرية، والثانية مدنية . على اكتافهما قامت الثورة . وأعضاء الجمعية العسكرية محدودون جداً ، وقامت جمعية الفتاة سنة ١٩١٥ كان فيها ستة أعضاء أربعة سوريون ، واثنان فلسطينيان . ولا أذيع سراً اذا قلت ان أحد هذين هو عوني بك عبد الهادي . وعند ما قامت الثورة انتقمت الحكومة التركية من زعماء فلسطين وسوريا والعراق على الاكثر . لا سيما اولئك الذين اتهموا بالاتصال ببريطانيا أو فرنسا. وهم أبناء عائلات معروفة ، مسلمة ومسيحية . وشنق منهم في دمشق ، وبيروت ، والقدس . فقد كانت هذه بمثابة البلد الواحد فى طموحه ، وأمله ، ومستقبله. وانضم العرب الى الحلفاء لتعهد هؤلاء باستقلالهم . لكن بعد الحرب تقسمت سوريا الكبيرة . وكان هذا العمل ليس فقط مخالفاً للوعود ، ولكن لتقاليد البلاد وعاداتها واوضاعها. وقبل الانتداب كان المراد وضع فلسطين فى حالات سياسية واقتصادية واجتماعية تكفل انشاء الوطن القومي .

### نظام الادارة الجامد

موريس : قبل الانتداب تريد او وعد بلفور

الشاهد : قبل الانتداب . وعنـد سردي الاسباب الرئيسية اشير اولا الى نظام الادارة في حكومة فلسطين وهي التي تأسست في ١٩٢٠ وكان هـذا النظام غير ملائم لايجاد حكومة تتفهم طبيعة الشعب ، وهو ربمـا يسير في المستعمرات التي مشاكلها قليلة جداً ، واكثريتها تدين للحكومة بالطاعة . اما في فلسطين فان ثقافة البلاد ومصالحها ـ تجعل ذلك النظام غير ملائم بالمرة .

اما الموظفون فان اكثريتهم كانت من الذين عملوا في الجيش . ولم يكونوا خاضعين لنظام خاص

لورد بيل : اي نظام تعني

الشاهد : نظام وزارة المستعمرات الذى يستمد سلطته من انظمة وقوانين جامدة . ولو قورن هذا بما فى مصر والعراق لوجدنا وزراء وطنيين عندهم مستشارون فقط من البريطانيين وفي العراق جرت الحكومة البريطانيـة على نفس الاسلوب هنا ، فقامت الثورة التي انتهت بزوال ذلك النظام. والنظام القائم هنا اوجد صعوبات كثيرة بدل إنقاصها وعزل الشعب عن الحكومة .

ونتقدم الى الارض . كان يسن لها تشريع من وقت لآخر لم يكن يحمي المزارعين أما في المهاجرة فاستندت الحكومة دائما على قوة الاستيعاب . لكنها لم توجد دائرة تقرر مدى هذه القوة ، وعلى اي اساس تقوم

والموظفون يعملون تحت نظام غير ملائم كما قلنا ، ويستمرون في سياسة خاطئة والادارة تكلف الميزانية كثيراً. وتميز الحكومة بين الموظف البريطاني والفلسطيني . فالبريطاني يجد تسهيلات ومساعدات لسفره الى الخارج على حين كان الواجب مساعـدة الفلسطيني للاستفادة من السفر . فهذه المعاملة على اساس مختلف زاد في استياء العرب . وتنظر الادارة الى العربي والصهيوني باختلاف . أما الاول فانها تعتبره ثائر ، مشكوك به ، يجب مراقبته . واليهودي رجل وديع كامل

### الفرق فى المعاملة

كوبلاند : أليس لان اليهود قبلوا الانتداب والعرب رفضوه

الشاهد : مؤكدا

كوبلاند : اذن فهناك عذر للحكومة

الشاهد : لكن الموظفين لا يذكرون في كل لحظة الانتداب وهل رفضه العرب وقبله اليهود

لورد بيل : ويشكو اليهود لتحيز الحكومة مع العرب (ضحك)

الشاهد : ويشعر العربي انه مراقب جداً

لورد بيل : لقد سبق ان ثار مرة واثنتين ( ضحك )

وينطوي سبب التفرقة في المعاملة على الشكوى من الهجرة غير المشروعة التى ازدادت اخيراً بالالوف . فـاذا فعلت الحكومة . جملت تقبض على بضع مئات من الحوارنة يجيئون البلاد عادة ليس للاقامة ، فهي تقبض على عرب كثيرين وتترك اليهود ، ولاسبـاب خفية تتراجع عن القبض على اليهودي

موريس : اليس ذلك لانها رأت القبض على العربي اسهل (ضحك)

### المبدأ لا يختلف

ونتقدم الآن لموضوع الاراضي ، وقد نشرت الصحف العربيـة مقالات كثيرة عن الاجراءات التى تتخذ فى مستعمرات اخرى . فسبب ذلك الفارق هو طبعاً سياسية الوطن القومي. وضرب الشاهد مثلا على ذلك كينيا ودراسة وزير المستعمرات قانون سنة ١٩٢٩ — ٣٠ وهو يقول بانه عندما تؤخذ الاراضي لمشاريع عامة يعوض عنها لاصحابها بمثل مساحتها.

### الا فلسطين دائماً

وقد طبق هذا المشروع في كينيا في الوقت الذي كانت تبحث في وزارة المستعمرات مشكلة فلسطين. ربما اختلفت التفاصيل لكن المبدأ لا يختلف دائما . وفي الهند قامت الحكومة لحماية المزارعين المسلمين من المرابين . وغرضي ان ما انشر من هذه الاجراءات خارج فلسطين جعل العرب يشعرون بانهم يعاملون معاملة دون غـيرهم

هاموند ـ تريد ان تقول هل ممكن تطبيق ذلك القانون في فلسطين

الشاهد : هذا شأن الخبراء الزراعيين

هاموند : واذا ناقض هذا الانتداب

الشاهد : يدل عندئذ على نقص الانتداب، ويجب اذن اصلاحه وتغييره. اريد ان لا تباع قطعة ارض حتى يعوض على مالكها بدلا منها . واكثر البائعين الكبار كانوا خارج فلسطين . وليس احد يرضى عن السماح بهذا البيع اذا كان يعتقد ان ذلك يضر بشعب آخر

### وفى جنيف ايضا

وتقدم الشاهد فذكر زيارته جنيف ولجنة الانتدابات فيها، قائلا: قابلت مدير المكتب ، لارى الطريقة التي يجمع فيها ما يجمع عن فلسطين ، وكيف يطلعون عليها ، فلم اجد في المكتب ولا جريدة عربية واحدة ، ولا مترجماً عربياً واحداً ووجدت مراجعات اليهود واوراقهـم مرتبة منظمة ، هذا فى الوقت الذي كانت فيه لجنة الانتدابات مسئولة عن سوريا والعراق وسألت السبب لذلك فقيل لي انه يرجع لسبب مالي فقط . مثل هذه الظاهرة جعلت العرب يعتقدون ان قضيتهم تسير الى الوراء سريعة، وفى جو مضل

لورد بيل : ألم تر مترجماً عربيـاً هناك

الشاهد : بالمرة ، وليست المسئلة قضية ترجمة سطحية . بل المهم حفـظ روح الترجمة ، وهذا لا يأتي الا عن توسيع دائرة الترجمة فى الحكومة . وعندما كنت موظفاً اقترحت ذلك وأصررت ، لكن الحكومة لم تنفذ وظل المستوى منخفضاً

وهنا بلغت الساعة الواحدة ظهراً.

### كلمة مترجمة خطأ

لورد بيل : هل تستطيع تحديـد وقت بقية الشهادة

الشاهد : هـذا يتوقـف على عدد الاسئلة التى سنلقى علي

لورد بيل : إذن تؤجل الجلسة الى الساعة الرابعة بعد الظهر. ثم قال اللورد (موجهاً كلامه الى الاستاذ عوني بك) ان هناك نقطتين مهمتين أحب ذكرهما امام الجمهور . في سؤال وجهته الى عوني بك قلت له : هل من سبيل لـ«اتفاق» فترجمت على انها « تسوية » وهـذا خطأ كما يظهر . اقول هذا علانية لانه يستحيل تغيير شيء من الشهادات إلا بهذه الطريقة

عوني بك : قلت باستحالة عـدم التفاهم على اعتبار أن اليهودي صهيوني. فلا مائدة مستديرة ولا غيرها على هذا الاساس .

لورد بيل : ونقطة ثانية ورد فيها ترجمة كلة خطأ ، تتعلق بموضوع مراسلات مكماهون

وهنا رفعت الجلسة واستؤنفت الساعة الرابعة بعد الظهر. وكانت المقاعد كلها مشغولة . وبكر الحاضرون بالمجيء جداً .

« البقية غداً »

## من انباء نابلس الهامة

— وصل بعد ظهر امس الف جندى بريطاني ومعهم معداتهم الحربية من دبابات ومصفحات ومدافع جبلية ورشاشات ورابط فى قشلاق الجند شرقي المدينة ، ووصل بعد ظهر اليوم الجنرال « دل » يرافقه بعض قواد الجيش وبعد ان زاروا مقر الجند ، ذهبوا الى اراضي سهل عسكر ويقال ان السلطة تفكر في انشاء مطار في هذه الاراضي للطائرات الحربية وفي المساء غادر الجنرال « دل » ورفقاؤه نابلس بالسيارات تحرسهم ثلاث مصفحات الى المنطقة الشمالية

ـــ أشرت قبلا الى ارتفاع اسعار الدقيق والحنطة ارتفاعا فاحشاً. وما وصلت اليه حالة الفقير والعامل المسكين من البؤس والشقاء. وقلت ان منع استيراد الحبوب من سوريا الى فلسطين هو السبب الوحيد في ارتفاع هذه الاسعار الفاحشة. وقد رفع اليوم فريق كبير من العمال ثلاث مضابط الى حاكم المدينة المستر فوت والى مدير الجمارك ورئيس الغرفة التجارية يطلبون فيها الغاء الضريبة التى وضعتهـا السلطة على الدقيق والحبوب الوارد من الخارج

## سفر اللجنة الملكية الى انكلترا
### مغادرة بور سعيد يوم الاحد القادم

ختمت اللجنة الملكية امس جلساتها العلنية التي استمعت فيها شهادات العرب وكذلك استمعت الى شهادة المندوب السامي فى جلسة سرية ، وهكذا قـد انهت مهمتها في البلاد

وسيبحر الاعضاء الى لندن من بور سعيد يوم الاحد القادم . والمنتظر ان يسافر البعض اليوم او غداً الى القاهرة ، على ان يلتقي الجميع فى بور سعيد للسفر معاً

## يهودي يعترف بحق العرب الطبيعي

روت جريدة هابوكر ان الادون دوف هوز نائب رئيس بلـديه تل ابيب وعضو هيئة الهستدروت احتج فى شهادته امام اللجنة الملكية على الحكومة لانها لم تساعد العرب للحصول على الحكم الذاتي ولم تنشيء لهم مؤسسات وهيئات تمهيدا للحكم الذاتي . ولم تحاول ان تزيد المدارس عندهم ليتمكنوا بذلك من ادارة شؤونهم

وبعد ان انتهت هابوكر من سرد الشهادة حملت عليه حملة عنيفة لانه يدافع عن العرب ويطلب منحهم الحكم الذاتي مع انه يعلم ان اليهود يبذلون قصـارى جهدهم لمنع العرب من الوصول الى اي صورة من صور هذا الحكم

## وزير المستعمرات يلقي بياناً عن فلسطين

تقول البرقيات الواردة من لندن ان وزير المستعمرات سيلقي في يوم افتتاح مجلس العموم البريطاني اي اليوم ( الثلاثاء ) بياناً طويلا عن تطور الحـالة في فلسطين وعن موقف العرب واليهود من اللجنة الملكية ، وقد سجل كثيرون من اعضاء المجلس اسئلة عن شئون فلسطين سيلقونها على الوزير عقب انتهائه من القاء بيانه ، وسوف لا يتكلم عن مستقبل السياسة في فلسطين الا بعد صدور تقرير اللجنة الملكية

## وزير خارجية تركيا والاسكندرونه

انقره ـ مر ببلغراد في طريقه الى جنيف الدكتور رشدي اراس وزير الخارجية التركية وادلى بالتصريح التالي الى وكيل شركة هافاس فى عاصمة يوغسلافيا:

لقد وصل الى الحكومة التركية بلاغ رسمي من حكومة الجمهورية الافرنسية سأعرب عن رأيي ضمونه واقدره حق قدره عند وصولي غداً الى جنيف على انني آمل في كل حال ان تحل مسألة الاسكندرونة حلا يرضى الجميع

## حيفا

### ذكرى فتح العرب بيت المقدس

حيفا فى ١٨ كانون الثانى ـــ لمراسل الدفاع الخاص ـــ احتفلت جمعية الشبان المسلمين بذكرى فتح بيت المقدس زمن عمر بن الخطاب . واقيم الاحتفال بسبب الامطار فى جمعية العمال العربية بحضور عدد وفير من الاهالي والقرى المجاورة

وافتتحت الحفلة بعشر من القرآن الكريم تلاه الشيخ طه الدريني ، ثم القى الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم كلمة موجزة ، وقد كان الاستهلال بالترحم على الشهيد القسام هزة تقدير واعجاب شديدين . ثم تلاه الاستاذ السيد عبد الله مخلص فالقى كلمة استعرض فيها حوادث الفتح استعراضا علميا رائعا ، والقى الاستاذ الشيخ محمد هاشم الخطيب كلمة جامعة وتبعه الاستاذ انس الخرا ثم انشد الحاضرون نشيد جمعيات الشبان المسلمين وتكلم كل من الاساتذة الشيخ رشاد الحلواني ، مطاق عبد الخالق بقصيدة ممتعة قوطعت مرارا بالتصفيق فالسيد عبد المطلب فضة عن حركة العمال ثم القت الفتاة منور خشان وعمرها لا يتجاوز الثامنة والقت خطابا حماسيا كبر له الحاضرون ثم قام الاستاذ الشقيري والقى كلمة فياضة قوطعت بالهتاف والتصفيق ، وتلاه السيد فخري عبد الغنى ابي شام والقى قصيدة حماسية وتلاه السيد حكمت النملة الذي كان يقدم الخطباء ، والقى كلمة كان لها وقع حسن وافتتح الحفلة السيد حسن ديب الطالب بمدرسة الاستقلال بعشر من القـرآن الكريم وكان يتخلل الحفلة الاناشيد التى انشدها طلاب مدرسة الاستقلال العربية

ـــ اذاعت نقابة عمال شركة قرمان ديك وسلطي التابعة لجمعية العمال العربية بحيفا بيانا عاما على الشعب أتت فيه على التطورات التي طرأت على تلك الشركة وموقفها منها خلال الاضراب وبعده لافتة انظار الشعب العربي وهيأته الوطنية الى ضرورة الاهتمام بامر ٥٠٠ عائلة عربية مهددة بالجوع وقد مضى على تشريد العمال ١١ يوماً وارسلت لكم صورة البيان بالبريد

## الاستاذ عزة نمر الى يافا

فهمت انه تقرر نقل الاستاذ عزت بك نمر عضو المحكمه المركزيه الى محكمه الاراضي بيافا في ٢٥ الجاري

# تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

## منكوبو البلدة القديمة

أخذت لجنة التعويضات في صرف تعويضات المستأجرين في بلوك ٣٨ من البلدة القديمة والمبلغ ضئيل جداً اذ لا يزيد عن ١٥ بالمئة مما ادى الى استياء الاهلين

## شركة المصايد

صح المستر بارك مدير دائرة المهاجرة والسفر بيافا لشركة المصايد الوطنية باستقدام خبرائها الفنيين الذين منعوا سابقاً واضطروا الى العودة الى بور سعيد

## فى الميناء

رست الباخرة « اغمم نون » وافرغت ٧٠ طن بضائع مختلفه والباخرة «اليزابيث» لشحن كمية الاثمار الحمضية المعدة لها وقد خف النوء قليلا وهدأ البحر ونشطت الحركة فى الميناء

## روسيا تساعد اليهود

في برقية من موسكو ان الحكومة الروسية خصصت في ميزانيتها للسنة الحالية مائة مليون روبل لمساعدة اليهود لاستعمار اراضي جمهورية «بيروبيجان» وسيتم اسكان ٢٠ الفاً فيها خلال عام ١٩٣٧

## شركة الشرق للتامين

نشرنا في العدد ٧٨٥ من هذه الجريدة صورة الكتاب الذي ارسلته أرملة المرحوم ناصر الدين ناصر الدين الى الوكيل العام لشركة الشرق للتأمين على الحياة في القدس بمناسبة دفع مبلغ التأمين لها وقد سقطت سهواً الجملة الآتية «لدفعكم مبلغ التأمين مضاعفاً بسبب اغتيال زوجي طبقاً لشروط شركتكم التي امتازت عن غيرها من شركات التأمين» فاقتضى التنويه

## النشرة الجوية

تهب رياح خفيفة تكون جنوبية على العموم وقد تصبح اليوم جنوبية غربية وسيكون الطقس اقل تقلباً مما كان عليه في الايام الاخيرة

## سحب نمر البوالص

اتفقت شركة الشرق للتأمين على الحياة مع محطة الاذاعة في القاهرة لاذاعة نتيجة سحب نمر بوالص المؤمنين على حياتهم لدى الشركة وذلك يوم ٢٨ ـ ١ ـ ٣٧ في اللغات العربية والفرنسية والانكليزية في الساعة السابعة والنصف بعد اذاعة الاخبار.

## الى حجاج بيت الله الحرم

سافروا بهذا الموسم لاداء فريضة الحج بواسطة شركة البواخر العالمية. اوكيل السيد توفيق ميكيل. مكتب السفر شارع مأمن الله القدس رقم ٩٤ تلفون ١٣٩٧ صندوق البريد ٥٤١ وهي تقدم جميع ما يلزم لراحة المسافرين

## القدس

### انتهاء خدمة السكرتير العام

القدس في ١٨ كانون الثاني — لمراسل الدفاع الخاص — علمنا ان المستر جون هاثورن هول السكرتير العام لحكومة فلسطين قد انتهت خدمته في فلسطين وعين معتمداً بريطانياً في زنجبار خلفاً للسر ريتشارد سايمس دونكن رانكن

### طلاب الجامعة العبرية يحتجون على بنتويش

اضرب طلاب الجامعة العبرية عن سماع محاضرات الادون بنتويش بسبب الافادة التي اداها الى اللجنة الملكية وفيها يقترح ان يظل العرب اكثرية في فلسطين

### من أنباء القدس الهامة

ـ زار سماحة الحاج امين افندي الحسيني، وسعادة فرنسيس بك خياط، عضو محكمة العدل العليا، والدكتور عزة افندي طنوس، وانطون افندي متى، سيادة المطران حجار في بطريركية الروم الكاثوليك، فاستقبلهم سيادته ورجال البطريركية. وقد جرى البحث عن حالة البلاد وعن حقوق العرب فى فلسطين، ودام الاجتماع ثلاثة ارباع الساعة. ويزور سيادة المطران حجار اليوم اللجنة العربية العليا فى الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

ـ غادر القدس عائداً الى الشونه الامير عبد الله ترافقه حاشيته وقد تخلف الشيخ فؤاد باشا الخطيب لالقاء بعض مختاراته الشعرية فى محطة الاذاعة هذه الليلة وتناول طعام الغداء على مائدة عابدين بك العشيمي مساعد مدير بوليس القدس

ـ اقام المندوب السامى الليلة الماضية مأدبة عشاء دعا اليها اللورد بيل رئيس اللجنة الملكية واعضاءها والجنرال دل وسكرتيره والمسيو دوروز الجنرال الفرنسي وعقيلته والسكرتير العام والمستر مانتغ العضو الاول فى محكمة العدل العليا والمستشار القضائي وسعاده روحى بك عبد الهادي والاستاذ احمد سامح بك الخالدي والمستر اندروز والاستاذ احسان هاشم

ـ كان اليهود الاصلاحيون يريدون اقامة حفلة تذكارية اعتادوا اقامتها في كل سنة لاحد زعمائهم وقد رفضت الحكومة هذه السنة السماح باقامتها

ـ سافرت الى مصر المسز رامبولد، عقيلة المستر رامبولد عضو اللجنة الملكية، وابنته

ـ عقد اليوم اجتماع في مكتب المندوب السامي حضره رؤساء الدوائر الانكليز والمستر كوكس المعتمد البريطاني في عمان.

ـ بلاغ رسمي: ان المندوب السامي يبدي اهتماماً عاجلاً للتدابير التى يجب اتخاذها لمعالجة الحالة الناشئة عن صعوبة الحصول على الكميات الوافية من الحنطة من البلدان المجاورة، ولما نجم عن ذلك من ارتفاع اسعار الحنطة وغيرها من الغلال، وسيصدر عما قريب اعلان بشأن التدابير التى ستتخذ بهذا الصدد

١٨ كانون الثانى سنة ٩٣٧

ـ كان سعادة راغب بك النشاشيبي اصيب بعرض اضطره الى ملازمة بيته اربعة ايام وقد تحسنت اليوم صحته وباشر عمله في مكتبه في حزب الدفاع الوطني

ـ تلقت اللجنة العربية صورة البرقيتين التاليتين:

١ ـ عصبة العمل القومي التى تعتبر فلسطين جزءاً لا يتجزأ من الوطن العربى. تؤيد مطالب العرب الاستقلالية. دمشق ـ فهمي الحايري

٢ ـ العالم العربي ينتظر عدلكم بتحقيق المطالب الاستقلالية للجنة العربية العليا. طلاب الجامعة السورية

ـ وقع صدام بين سيارتين على طريق رام الله ـ القدس فاصيب اربعة اشخاص بجراح مختلفة احدهم جراحه خطرة وقد نقلوه الى مستشفى الحكومة بالقدس واعتقل السائقان رهن التحقيق

### سفر السفير الالماني فى روما

روما ـ غادر العاصمة الايطالية صباح اليوم سفير المانيا في روما بعد اجتماع طويل مع الجنرال غيرنغ. ويقال ان عقبات يسيرة اعترضت المفاوضات الايطالية الالمانية، وان السفير مكلف بعرض وجهة نظر حكومة روما بالمسائل المختلف فيها على الهر هتلر. وسيبقى الجنرال غيرنغ فى روما حتى ما بعد عودة السفير الالماني اليها.

### تركيا تعترف بالامبراطورية الايطالية

روما ـ ابلغ سفير تركيا الكونت شيانو وزير الخارجية الايطالية رسمياً ان حكومته قررت الغاء مفوضيتها في اديس ابابا وانها تحتفظ لنفسها بحق انشاء قنصلية عامة فيها، وقد طلب السفير ان تحمي السلطات الايطالية رعايا الاتراك في الجنسية ريثما تنشأ القنصلية التركية

# الافراج عن الامير عبد الكريم

## تدفق المتطوعين الى اسبانيا رغم كل محاولات عدم التدخل ورقابة الدول

### المتطوعون يتدفقون
### جواب فرنسا على مذكرة بريطانيا

باريس ـ بعث المسيو ايفون دلبوس وزير الشؤون الخارجية اليوم الى السر جورج كلارك السفير البريطاني كتابا مفصلا جوابا على كتاب وزارة الشؤون الخارجية البريطانيه المتعلق بحظر ارسال المتطوعين الاجانب الى اسبانيا. ويفهم منه ان وجهة نظر فرنسا متفقة تمام الاتفاق ووجهة النظر البريطانية فى هذه المسألة. وهذه اهم الفقرات التي جاءت فيه:

تفضلت فخامتكم وارسلت الي في ١٠ كانون الثاني سنة ١٩٣٧ بلاغ الحكومة البريطانية الخاص بالتدابير اللازمة الواجب اتخاذها لوقف سيل المتطوعين الاجانب اثناء الحرب الاهلية الاسبانيه الحاضرة. ولا شك ان بريطانيا التى ترغب في حظر دخول المتطوعين والجنود الاجانب الى اسبانيا، قد لاقت رغبتها هذه صدى ارتياح واستحسان لدى حكومه الجمهوريه الافرنسية. ان حكومه لندن باريس تهتم اهتمام حكومه بالاخطار التى يجوز ان تنشأ عن استمرار الحالة الحاضره فى اسبانيا.

وقد كان وكيل وزارة الشؤون الخارجية قد اعرب لفخامتكم شفوياً عن موافقة حكومة الجمهورية الافرنسية على مضمون اقتراحكم. واني سعيد بان اثبت لفخامتكم ان حكومة الجمهورية عازمة على ان تطلب من البرلمان الافرنسي منحها السلطة لتتمكن من اتخاذ التدابير الواجب اتخذها لوقف حركة التطوع، ولدى حصولها على هذه السلطة، تستعد حكومتنا فوراً لتطبيق هذه التدابير بشرط أن تطبقها بالوقت نفسه، الحكومات الاخرى ذوات الشأن. لذا فحكومة الجمهورية الافرنسيه متفقه اتفاقاً تاماً مع الحكومه البريطانيه على تطبيق تدابير الحظر فوراً وان تكن نظمت بعد المراقبه على ارسال الذخائر الحربيه الى اسبانيا بيد ان التجارب الماضيه تبرهن على عدم فائدة التدبير في الخطب ان لم تنظم المراقبه المشار اليها

وقد نشرت الصحف الالمانية والايطالية اليوم نص هذه المذكرة فاجمعت على القول ان الحكومتين البريطانية والافرنسية متفقتان فى وجهة النظر وان هذا الاتفاق قد يؤدي الى تخفيف سيل المتطوعين فى البر والبحر. وتنهي وزارة الخارجية مذكرتها بقولها انه اذا لم يكن المنع نافذاً من وجهة عامة فان الحكومة الافرنسية تحتفظ بحقها فى حرية العمل

### العفو عن الامير عبد الكريم

باريس ـ قررت حكومة الجمهورية الافرنسية اصدار عفو خاص عن الامير عبد الكريم الثائر الريفي المعروف. وستصدر امرها قريباً بنقله من جزيرة «لارينيون» الى فرنسا حيث يقيم فيها.

### اجتماع خطير لمجلس العموم

لندن ـ يعقد مجلس العموم اليوم جلسة خطيرة يبحث فيها برنامجاً عملياً ذا علاقة بمسألة الدفاع الوطني. وسيقترح المستر تشمبرلن عقد قرض دفاعي لشراء اسلحة جديدة للقوات البريطانية، وينوه بمسألة الواردات طالباً فرض ضريبة قدرها خمسة شلنات للجنيه الواحد، وذكر ان تنفيذ هذا الاقتراح امر لا بد منه. وستعمل لهذا السبب ترتيبات مالية خاصة للعائلة المالكة. وستقابل الحكومة الوطنية، البرلمان مقابلة رصينة، لا سيما وان نفوذ المستر بلدوين قد ازداد كثيراً فى الاسابيع الاخيرة. ويعتقد انه سيبقى فى مركزه حتى يوم ١٠ آب المقبل بعد ان تحسنت صحته كثيراً عن ذي قبل.

### اضراب العمال في اميركا

نيويورك ـ ما زال اضراب عمال شركة جنرال موترز مستمراً، وقد كان من المنتظر ان يبدأوا باخلاء المصانع هذين اليومين. ولكن رئيس اتحاد العمال صرح بان الاخلاء لن يتم الا بعد نجاح المفاوضات، فى حين ان مندوب الشركة صرح من جهة ثانية ان شركته لن تدخل فى مفاوضات مع العمال قبل اخلائهم المصانع

### تصريح لرئيس جمهورية اسبانيا

جنيف ـ نشرت جريدة جورنال دى جنيف مقالة للمسيو زامورا رئيس الجمهورية الاسبانية السابق قال فيها: ان حكومة الجبهة الشعبية الاسبانية قد احتكرت السلطة فغمرت اسبانيا بالحرب الاهليه التى تعد مسؤولة عن استمرارها

### انباء الثورة الاسبانية
### الثوار يحتلون بلدة ماربيلا

لندن ـ مر حتى هذا الشهر سبعة شهور على الحرب الاهليه فى اسبانيا. وقد انتقل مركز الحركات الحربية اليوم من العاصمه الى الجنوب. وتقدم الثوار خطوة اخرى امس اثر استيلائهم على ماربيلا. وستصير مفنهم الحربيه بعد الآن آمنه الى جانب ملقه الالاعن

وقد قام الثوار ظهر اليوم بهجوم شديد على حي الجامعه حيث حصر عدد منهم بعد ان ابعدتهم المليشيا امس الاول عنه ولكنهم لم يستطيعوا انقاذ المحصورين

### رد روسيا على مذكرة بريطانيا

موسكو ـ ارسلت حكومة السوفييت ردها على مذكرة الحكومة البريطانية بشأن حظر التطوع. وقد جاء فيه انه لما كان الثوار يرفضون مبدئياً المقترحات التي تقدم اليهم، ينبغي وضع مشروع لمراقبة تشترك فيها الدول التي تريد الموافقة على فكرة المنع وذلك فى خلال ١٠ ايام فقط، وتشير المذكرة المنوه بها الى الاضرار التى تنشأ عن تنفيذ فريق لهذا القرار وتمنع الفريق الآخر عن تنفيذه وان روسيا ترى ان اللجوء الى هذه الطريقة من شأنه ان يعقد الازمة

### رد المانيا على مذكرة بريطانيا

برلين ـ ردت حكومة برلين على مذكرة الحكومة البريطانية بشأن منع المتطوعين الاجانب من دخول اسبانيا ويفهم من هذا الجواب انها وافقت مبدئياً على الاقتراح المذكور. وتقول الاندية السياسية انه على الرغم من موافقة المانيا على منع ارسال المتطوعين، فانها لن تغمض عينها عن المساعي التي تبذلها حكومه السوفييت لانشاء مستعمرات شيوعيه فى البلاد الاسبانيه

### تصريح جديد للجنرال فرانكو

بورغوس ـ صرح الجنرال فرانكو لمندوب هافاس صباح اليوم فقال اننا غير مسؤلين عن الوضع الحالي فى اسبانيا، فهو وضع لم نرغب قط فى وجوده. انما نحن نقاتل فى سبيل اسبانيا لننقذها من الشيوعية. ثم قال: لقد ارتكبت حكومة مدريد جنايه عظيمه بعد تركها العاصمة اذ تركتها ميداناً لحرب مبيدة اما نحن فاما ان نستولي عليها من دون ان نهدمها واما ان ننقل الحركات الحربيه الى مساحات اخرى، الا اننا سنستولي على العاصمه حتماً ولو بعد حين.

### استمرار هجرة اليهود والمستقبل المخيف

خطب رئيس حكومة جنوبى افريقيا اليوم فى البرلمان فقال ان هجرة اليهود الى جنوبي افريقيا يسبب قلقاً عظيما للاهالي وربما تؤدي الى اراقه دماء فى المستقبل اذا لم نقاوم هذه الهجرة ولذلك فان تدابير الحكومه بوقف هذه الهجرة ليس معناها اضطهاد لليهود المقيمين الآن في البلاد.

### تقدم الثوار بسرعة من مدينة ملقا

يتقدم الثوار بسرعه نحو ملقا وقد استولوا على مدينه ماربلا وهي آخر مدينه قبل ملقا ووقعت خسائر عظيمه من الطرفين. وقام الثوار بهجوم شديد في مدريد لاسترجاع المناطق التي فقدوها في حي الجامعه ولنجدة انصارهم الذين اصبحوا في خطر شديد في الطابق الاعلى للمستشفى الذي احتله الحكوميون امس. غير ان هجوم الثوار واجه مقاومه شديدة من الحكوميين ادى الى فشله

### الصينيون يعقدون هدنة

شنغاي ـ عقد في سيانفو بين قوات الحكومة وقوات الثوار هدنة تعهد الفريقان بمقتضاها بالمحافظة على الحالة الراهنة الى ان يعقد المجلس التمثيلي المركزى في ١٥ شباط المقبل لدراسة مسائل النزاع. وقد سافرت اليوم بضع طائرات الى سيانفو لحمل السكان الاجانب القاطنين فيها. وقد اذن حاكم البلدة للطائرات بان تسافر فى اي وقت شاءت بين سيانفو ولو يانغ لنقل الاجانب

### اقتراح جديد للحكومة التركية

استامبول ـ تفيد شركة راديو ان الحكومة التركية اعربت عن استعدادها لقبول ادارة مختارة واسعة النطاق للواء الاسكندرونة بشرط ان يناط امر ادارة هذه اللجنة الى لجنة مؤلفة من افرنسيين واتراك

# الشعب «المحبوب»!

## ستعامله ايطاليا كما تعامله المانيا

### فاليهودية والشيوعية لهما معنى واحد لا يتغير...

«من فك اذينك يا اسرائيل»

هذا هو ما يقوله الناس من ابناء «شعب الله المختار» منذ ايام التوراة الى ايامنا هذه، وهذا هو ما نقوله نحن الآن، ونحن ننقل عن الجريدة التي تنطق في لندن باسم اليهودية العالمية وهي (الجويش كرونكل) ما كتبته في عددها الصادر بتاريخ ٨ الجاري من المعاملة التي ينتظر اليهود ان تعاملهم بها ايطاليا الفاشستية من الآن فصاعدا ... بعد ان اتضح لناظريها اليقين

«المحرر»

## من ثمرات الاتفاق الايطالي – الالماني ...

بهذا العنوان نفسه، استهلت (الجويش كرونكل) مقالها التالي:

بدأت جريدة «البوبولو ديتاليا» في أحد أعدادها الاخيرة تحمل حملات شعواء (بربرية!) على اليهود، وليس بجديد على الصحف الايطالية الفاشستية ان تشترك مع غيرها في الحملات (اللاسامية) فانك اذا تركت هذه الجريدة التى تصدر في ميلان، وانتقلت الى جريدة (ريجايم فاشستا) التى تصدر في كريمونا لوجدتها تقوم بحملاتها (اللاسامية) منذ عدة اسابيع، ولكن الذي يقلق البال حقا فى هذه المسألة هو ان (البوبولوديتاليا) هي الجريدة الفاشستية الرئيسية التى اسسها موسوليني في عام ١٩١٤، والتى يديرها الآن ف. موسوليني ابن عم الدوتشي، واذا صح ما قاله شركة الصحافة البريطانية المتحدة، فان المقالة التي ظهرت فيها لم يكتبها الا بنيتوموسوليني نفسه. والظاهر مما قالته لنا شركة البرقيات اليهودية ان المقالة لم تكتب الا كنتيجة لما قام به اليهود من التشهير بايطاليا على أثر ما جرى في طرابلس الغرب من جلد اخوانهم على ملأ من الجماهير هناك

وقد بدأ الدوتشي مقاله هذا بقوله ان الناس اذا ساورتهم الريب والشكوك في منشأ «اللاسامية» وتساءلوا عن السبب في وجودها، فالرد عليهم بسيط جداً: هو ان اللاسامية لا مفر من ظهورها في كل بلاد يغالي اليهود فيه في اظهار اطماعهم، وجنوحهم الى ان يكونوا هم اصحاب السيطرة على أهل هذا البلد

اما بعد ذلك فان الدوتشي يختص اليهودية–الفرنسية في مقاله هذا بكل لاذع من القول، ويقول مستشهداً على صحة كلامه بجريدة غرينغور الفرنسية «اللايهودية» أن المسيو بلوم قد خلق لليهود «أوكاراً» في جميع الوزارات مع أن يهود فرنسا لا يزيد عددهم عن اثنين من مجموع السكان

وفي هذا الانفجار الذي انفجرته (البوبولو) على حين غرة ضد اليهود، ما يجعلنا نتوقع من الحكومة الايطالية أن تتبع نفس السياسة (اللاسامية) التى تتبعها المانيا ضدهم منذ قيام الحكم النازى فيها.

## اليهودية والشيوعية لهما معنى واحد..

ونحب نحن هنا ان نلفت الانظار الى مقال كتبته في هذا الموضوع جريدة «سكوتسمان» (الدفاع: هي جريدة تصدرها اليهودية العالمية في اسكتلندا والاسكتلنديون براء منها ...) وقالت فيه ان الدوائر الدبلوماسية في روما تتوقع من السنيور موسوليني ان يقضى على هذه الظاهرة «اللاسامية» التى تتهدد بان تصبح جزءاً لا يتجزأ من المذهب الفاشستي كما هى جزء من المذهب النازي منذ قام، الى ان قالت:

«ليس من الواضح تمام الوضوح الى الآن ما اذا كانت هذه الظاهرة الجديدة الفجائية غير المألوفة فى الحياة الايطالية العامة، يرجع السبب فيها او لا يرجع الى هذا التقرب الجديد الذي تقربته ايطاليا من المانيا والى قبول الاولى بما تعتقد فيه الثانية من ان اليهودية العالمية، والشيوعية الدولية، ليستا الا مؤسسة واحدة، لهما معا معنى واحد، لا يمكن ان يتغير»

هذا مع العلم بان روسيا السوفياتية تضطهد الحاخامين .. كما تضطهد القسس الارثوذكس والكاثوليك تماما؟

«الدفاع»: هذا ... كلام فارغ ..

## صداقة غيرنغ لبالبو تسبب المصائب!

واذا كان «الدوتشي» لا يعتقد بما يعتقد به «الفوهرر» بانه لا بدو ان يكون باقيا على رأيه القديم القائل بأن «الماسونية الراديكالية» لم يخلقها الا اليهود، فهذا الرأي هو الذي جعله أمر باغلاق جميع محافل هذه الماسونية بعد ايام قلائل من وصوله الى منصة الحكم.

وقصارى القول هو ان اليهود لم يسبق لهم في ماضيهم قط ان عوملوا بمثل هذه المعاملة التى يعاملون بها الان فى ايطاليا بل ان الفاتيكان نفسه كان دائما معهم، وضد كل عمل من اعمال التحرش بهم يقع فى البلاد الايطالية

ومما هو محتمل كل الاحتمال ان تكون صداقة الجنرال غيرنغ المارشال بالبو هى التى سببت في هذه المصائب التى نزلت باليهود مؤخرا في طرابلس الغرب الواقعة تحت حكم هذا المارشال

«الدفاع»: آمنا وصدقنا!.. فهي اسباب المصائب التى تحل «بشعب الله المحبوب!» في بولونيا، ورومانيا، وفي كل بلد يحاول اليهود فيه — وهم اقلية ضئيلة — ان يكونوا هم السادة، وابناء البلد هم العبيد؟

— في الحق ان الذين يستحون قد ماتوا!:

* * *

# قرية البصة

## تهريب وخيانة

### وقول بوليس للمهرب

في منتصف الساعة السابعة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٣–١–٣٧ قبض جاويش مركز البصة السيد يعقوب الجندي رقم (١٢٢٥) والبوليس السيد محمود أبو ملته رقم (١٠١١) والبوليس السيد امين محمود رقم (١٣٨٥) وبعض افراد البوليس الاضافي على ستة اشخاص من اليهود البخاريين مهربين من الحدود اللبنانية الى الحدود الفلسطينية في البيت الكائن في بستان محمد احمد ايمانا من قرية البصة التابعة عكا وقرب القهوة المستأجرة من قبل عبيد الكنعان من اهالي البصة أيضا. وقد وجد الاشخاص المهربون الستة داخل البيت المذكور وهو مقفل عليهم وبالقرب منه المهرب ابراهيم عمر الددة من صيدا يحمل مفتاحه وقد احضروا الى نقطة بوليس البصة واجريت معهم التحقيقات اللازمة فأرسلوا بعدها الى مركز بوليس عكا لسوقهم للمحاكمة.

فنحن نثني على همة الجاويش السيد يعقوب الجندي والافراد المذكورين الدائبين على حراسة الحدود ليلا نهارا وننصح اولئك الخوارج من البصة الذين لم يخف امرهم على الناس بمزاولة هذا العمل المشين مع ان ماضيهم في الاضطرابات الاخيرة هو أسوأ من حاضرهم اليوم. فعندما يئسوا من تهريب الخضار اخذوا يتجرون بما هو افظع وأشد خيانة فقد نسى هؤلاء الضحايا التي كثر عددها دفاعا عن كيانهم وكيان الامة ولو كان فيهم احساس لذابوا خجلا عندما تفوه البوليس الانكليزي للمهرب بهذه العبارة (هل نسيت ضحايا أمتك في مواقع نابلس وطولكرم) «س. ع»

# حول النشرات الافسادية

مما لاشك فيه ان كل فرد من افراد الامة العربية النجيبة يعتقد بان ليس في البلاد من المسلمين والمسيحيين من يضمر لاخيه سوءاً أو يقدم على اي عمل من شأنه تفرقة صفوف الامة التى مازالت ولن تزال متحدة تدافع عن وطنها العزيز بالنفس والنفيس وبكل ما أوتيت من قوة

لقد ظهر في هذه الآونة الاخيرة نشرات معزوة لاتباع الشيخ القسام رحمه الله قصد ناشروها ايقاع النزاع بين الامة العربية ذات المجد الاثيل في مثل هذه الظروف ليبينوا للجنة الملكية صحة ما ينسبونه اليها من المفتريات فيما اذا حل الخصام محل الوئام «لاسمح الله» ولكن فاتهم ان الامة يقظة حذرة لا يخفى عليها ما يضمرونه لها من النوايا الخبيثة والاعمال السخيفة. فقد علم مسيحيوها قبل مسلميها بان هذه النشرات مدبرة صدرت من اعداء الوطن لا من اتباع الشيخ القسام اذ لا يعقل ان صحبه يصدرون هذه النشرات لما يترتب عليها من انقسام الامة المستلزم لفشلها واضمحلالها

كونوا على علم ياهؤلاء ان لا فرق بين مسلم ومسيحي فهم عرب قبل الاسلام والمسيحية وان كل عمل تقومون به ليس له اقل مفعول فى تصديع بنيان الامة او اقل تأثير في اتحادها المتين. فاعملي ايتها الامة الموفقة باعمالها ان شاء الله متفقة متحدة متضامنة لتنالي ضالتك المنشودة وما ذلك على الله بعزيز.

رئيس لجنة الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر بصفد
احمد قدوره

# هلموا ايها العمال العرب

## بشرى لاهالى غزة وضواحيها الكرام

نعلن للعموم انه تأسست نقابة لعمال البناء وقد افتتحت لها مكتبا فى غزة وهى مستعدة لقبول جميع المقاولات والتعهدات على كافة انواعها واختلاف احجامها وتعدها على الفن الحديث مع المتانة والجودة والاتقان فى العمل وباسعار لا تقبل المزاحمة والنقابة تدعو عموم البنائين العرب فى غزة وضواحيها للاقبال على الاشتراك والمساهمة فى مؤسسة كان هدفها ولا يزال مساعدة العامل العربي فى جميع ادوار حياته

# الناصرة

## السيد سليم فرح

من الذين سيتقدمون بالشهادة امام اللجنة الملكية المهندس الزراعي القدير السيد سليم فرح من الناصره الذي سبق له وتقدم بالشهادة امام لجن سمبسون وشو وكان له فيها مواقف حميدة. وبلا شك ستكون شهادته في هذه المرة لا تقل اهمية عما سبقها من شهاداته بل احسن، لما عرف عنه من المهارة والذكاء

## نقل موظف

عمدت الحكومة في هذه السنة الى احداث كثيرة في التنقلات فقد نقلت السيد توفيق عبد أفيم باشكاتب مساعد حاكم اللواء فى الناصرة لمثل وظيفته فى القدس وسيخلفه السيد سند فلطس

## نقل موظفين آخرين

وهذه تغييرات أخرى: السيد رفيق الحسن باشكاتب دائرة الاشغال بالناصرة نقل الى مثل وظيفته في نابلس كذلك السيد صالح الخوري مساعد مدير المال الى حيفا والسيد فرنسيس زيتون امين صندوق دائرة القائمقام جنين وقد استاء الاهالي لهذه التنقلات لما عرف فى اشخاص المنقولين من المعاملة الحسنة والاخلاق الطيبة ولم يعرف للان من سيكون فى هذه الوظائف.

## قدوم زائرين

قدم الناصرة السادة طلعت بك الصنعي مدير المدرسة العمرية بالقدس والسيد عارف بك الترجمان رئيس لجنة التخمين والسيدان فؤاد بك النشاشيبي ومحمد افندي اهرام وكان يرافقهم الاستاذ نعمة الصباغ وما لبثوا ان عادوا مودعين بالاكرام.

## اهتمام البوليس

على اثر الكلمة التي نشرت على صفحات هذه الجريدة عن داء القمار المتفشي، اهتمت دائرة البوليس وأخذت تتعقب هذه الحركة للقضاء عليها.

# اهمال

## مسجد حيفا

سبق قبل هذه المرة ان نشرنا اليسير عن اقفال المسجد الذي انشأه المحسن الكبير الحاج عبد الله ابو يونس بحيفا لاداء الصلوات وذلك بعد ان رأى ان اكثر المصلين لا يؤدون صلاة الجمعة والجماعات ولا الاعياد لعدم استيعاب المساجد الموجودة في المدينة عددا كافيا منهم، ولعدم وجود مساجد كافية. وكلف انشاء المسجد مبلغاً لا يقل عن عشرة آلاف جنيه دفعت كلها من مال منشئه الخاص دون مساعدة الغير سواء من جمعية او اوقاف او اية هيئة كانت. وانتهى بناء المسجد بكامل لوازمه من فرش واثاث وصار يشرح الصدر ويقر العين بما يمتاز به من حسن الموقع وجمال هندسة بنائه الفخم. وصار المصلون يذهبون اليه زرافات ووحدانا رجالا ونساء لاداء الصلوات وأقامة الشعائر الدينية مدة كبيرة من الزمن ولم نشعر منذ زمن ليس بالقليل الا والمسجد قد اقفل وعادت المساجد تضيق رحبا بالمصلين كعادتها. وقد كتبنا في الموضوع قبل هذه المرة على صفحات هذه الجريدة ولفتنا انظار الاوقاف الاسلامية بحيفا والجمعيات والهيئات العاملة والاوقاف الاسلامية وبخاصة الجمعية الاسلامية المتولية على الاوقاف الاسلامية بحيفا على هذا الامر ان تقوم بعمل جدي من شأنه اعادة فتح المسجد وتهدئة الضجة التى احدثها اقفاله وتلافي هذا الامر باسرع ما يمكن. لكن الكلام ذهب ادراج الرياح فهل مثل هذا العمل الخيري الذي يتسابق المؤمنون اليه يحتاج الى رجاء والحاح في الطلب وزيادة في الشدة والرجاء؟ اين هم من قول الله تعالى (ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها. أولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم). انتهى بناء المسجد المذكور بكامل لوازمه وتفذ معه كل ما يملكه منشؤه المذكور من مال وعقار واصبح لا يملك شيئا يمكنه من الانفاق على المسجد. وهذا هو السبب في إقفاله كما عرفنا مؤخراً. أليست الجمعية الاسلامية بحيفا المتولية على الاوقاف الاسلامية بحيفا مسئولة بالانفاق على هذا المسجد؟ نوجه هذا البيان للمسؤولين عن هذا الامر بحيفا آملين أن يلقى اذنا صاغية واهتماما جدياً اذ اصبح منشؤه مقصرا عن الانفاق عليه وانا لذلك لمنتظرون وقد يكون لنا للموضوع عودة.

حيفا «مسلم»

# مصيبة التشريع في ظل الانتداب

« بقية المنشور على الصفحة الثانية »

تعميره الا اذا لاحظنا ان هذه المادة اعتبرت انشاء الوطن القومي امرا معنويا أي اشارة لحق اليهود باعتبار فلسطين مركزا يرجعون اليه. واما المسألة المادية وهي مسألة الهجرة فلم تذكر بهذه المادة التي بحثت عن امر معنوي ا ذكرت في المادة اخرى على حدة مع الشروط التي يجب تحققها الامكان وقوعها.

هـ ـ هنا مسألة دقيقة: لم يقصد واضعو صك الانتداب جعل فلسطين وطنا قوميا لجميع اليهود في العالم وكذلك لم يقصدوا استمرار هذا الانشاء الى ما شاء الله، فالمقصد هنا اقامة جماعة من اليهود لا يضر وجودهم بمصالح السكان العرب كي اذا استقرت الجماعة في هذا المركز يكون تم انشاء الوطن. وهذا حصل وتم منذ القديم قبل اضطرابات سنة ١٩٢٩

## ادارة خاطئة وتشريع ظالم

النقطة الثالثة: المدقق في اعمال الحكومة بالاداره والتشريع يظهر جليا انها فسرت صك الانتداب تفسيرا خاطئا. لان (مسؤولية الدولة المنتدبة عن جعل البلاد في احوال سياسية وادارية واقتصادية لتسهيل انشاء الوطن القومي اليهودي) سيطرت على افكار الحكومة فجعلتها تقوم بالتشريع وبالادارة لهذه الغاية، دون ان تلتفت التفاتا حقيقيا للتفسير (الذي عرضناه اعلاه) والذي يوجب على الحكومة ان تعمل ذلك اذا لم تخل بحقوق ووضعية العرب. وكما انه نشأت سياسة خاطئة في امر الهجرة والاراضي عن ذلك نشأ عنه ايضا تشريع خاطيء. وعوضا ان تكون الحكومة المنتدبة اخذت بالشعب للامام بتطبيق مبادىء التشريع رأيناها رجعت القهقرى

وهكذا فان الحكومة المنتدبة لم تعمل بأسمى التشريع، بل جاءت في اكثر الامور تنقل الينا القوانين الانكليزية او القوانين المرعية في مستعمرات انكليزية بأصلها وفرعها دون ان تلاحظ اسمى التشريع التي تقدمها وعادات ومميزات القوم الاخلاقية.

من المعلوم ان القانون يجب ان يكون وليد الاحتياجات الاجتماعية وتعاملات الاهالي وهذه الاحتياجات والتعاملات تختلف باختلاف عادات الامم واخلاقها ومزاجها وتاريخها والاقليم الذي تسكنه.

ومعلوم أن الامم الانكلوساكسونية انفردت باوضاعها الحقوقية والاسس القانونية دون جميع اوروبا وسائر دول العالم التي اخذت بالحقوق الافرنسية واما الاصول الانكليزية التي حافظت عليها انكلترا واميركا نشأت منذ زمن السلف ثم امتزجت بعد ذلك بالاصول الجرمانية والنورماندية وانتشرت في انكلترا فصار عليها الاهالي ثلاثة عشر قرنا وتحررت بمقتضى احوال مختلفة وتجارب عديدة وتعامل مديدة اصبحت من عادات الانكليز ومميزات اخلاقهم وبانت احسن الاصول واعدلها للامة البريطانية

اما لامة غير الامة البريطانية لا تكون اصولا عادلة لاختلاف احتياجاتها واخلاقها ومزاجها وتاريخها والاقليم الذي تسكنه، ولا يخفى ان اهالي فلسطين الذين هم جزء من الامة العربية وقسم من الامبراطورية العثمانية التي اخذت منذ سبعين سنة بالاوضاع الافرنسية ومزجتها تدريجيا ونتيجة تطبيقات متوالية، فهم بعيدون عن ان يهضموا اصولا لم يعتادوا عليها كالاصول الانكليزية اذا طبقت دفعة واحدة واذ كنا نعترف بان بعض الاسس والاصول في الحقوق الانكليزية هي واجبة الاقتباس لكل امة ترغب السير في اسعاد رعاياها، الا ان تطبيق العادات والاصول الانكليزية باجمعها دون النظر للموافق وغير الموافق منها لاحتياجات الامة الفلسطينية وعاداتها واخلاقها يقف امام تلك الامة في رقيها الحقوقي والاجتماعي وان مضار ذلك في نشوء الامم ظاهر الاثار لتصادم اصول غير ملائمة مع مزاج واخلاق الامة وطبائعها وعاداتها

ان الحكومة المنتدبة سارت على هذه الطريق في التشريع. ان المقام لا يساعدنا على البحث من جميع القوانين ولكننا نرغب ان نأتي ببعض الامثلة:

## تخويل الموظفين الاداريين حق القضاء

ان تفريق السلطات الثلاثة عن بعضها البعض وعدم مداخلة الادارة بالقضاء مبدأ انكليزي الاصل نشره مونتسكيو وعمل به جميع العالم المتمدن وكانت الحكومة العثمانية عاملة به. اما الحكومة في فلسطين فاخلت بهذا المبدأ اخلالا مريبا فخولت الحكام الاداريين والقائمقامين صفة القضاء هذه بدعة لم تعرفها فلسطين في الحكم التركي. ان هؤلاء الموظفين يصدرون اوراق توقيف بحجز حرية الاشخاص وتفتيش الاماكن واحكاما بالحبس الجزئي والتغريم وهذا يقع على الاكثر في الاوقات التي لم تنجح ادارة البوليس او لم تعتقد على الاقل من الحصول على مثل هذه الاوامر والاحكام من قضاة الصلح النظاميين واتذكر في هذا الشأن كلمة لقاضي بريطاني (المستر دي فريتش) ان وظيفة القضاء ليس اجراء العدل فحسب بل وجعل العامة يعتقدون بجريان العدل

ومن هذا القبيل قانون منازعات وضع اليد الذي خول الحكام الاداريين بالتدخل في امر التصرف

١ ـ قد نظمت قوانين تقييد حرية الاشخاص

٣ ـ قانون منع الجرائم لسنة ٩٢٠ الذي يخول ضابط البوليس ان يسجن اي شخص كان لمدة سنة او يقيده بالكفالة

ب ـ قانون منع الجرائم سنة ٩٣٣ الذي الغى قوانين منع الجرائم لسنة ١٩٢٠ و١٩٢٦ و١٩٢٩ هي مقيدا للحرية

د ـ المواد ١٢ و١٣ و١٤ من قانون البوليس المتضمن استخدام البوليس الاضافي على نفقة الافراد

٣ ـ قانون تشكيلات المحاكم لسنة ٩٣٥ مخالف تماما لمبدأ تدريب البلاد على قابلية حكم نفسها بنفسها. كان قانون المحاكم لسنة ٩٢٤ يساوي بين القاضي البريطاني والقاضي الوطني فجاء هذا القانون يجعل صلاحية اعلى للقاضي البريطاني من القاضي الوطني فهذا ينافي الاصول التي سارت عليها فلسطين ثماني عشرة سنة، وامتيازا ماسا بشرف القضاة الوطنيين وهكذا اصبح

أ ـ قاضي الصلح الوطني يرى الدعاوى الحقوقية حتى مائة وخمسين جنيها وقاضي الصلح البريطاني يرى الدعاوى الحقوقية حتى مائتين وخمسين جنيها

قاضي الصلح الوطني يرى الدعاوى الجزائية الموجبة الحبس حتى سنة واحدة وقاضي الصلح البريطاني يرى الدعاوى الجزائية ويحق له الحكم بالسجن حتى سنتين

ب ـ المحاكم المركزية عندما تؤلف من عضوين وطنيين ترى الدعاوى الحقوقية من مائتين وخمسين حتى خمسمائة جنيه واما اذا كان احدهما بريطانيا فترى الدعاوى من خمسمائة الى النهاية.

ج ـ محاكم الجنايات ومحكمة الاستئناف الجزائية تتألف من اكثرية بريطانية عوضا عن الاكثرية الوطنية

د ـ بمحكمة استئناف الحقوق من قاضيين على ان يكون احدهما بريطانيا ورد الاستئناف عند اختلاف الاثنين.

وزيادة على ذلك قد اسست مراكز قضاة صلح بريطانيين واعطي لهم امتياز أعلى مع ان الصنف كان محصورا بالقضاة الوطنيين فهل هذا نتيجة تدريب الحكام الوطنيين ثمانية عشر عاما؟ وهل بعد تدريبهم هذه المدة يرجع بهم القهقرى؟

٤ ـ قانون الاراضي لسنة ١٩٢٠ وضع احكاما في مادته السادسة والسابعة تحافظ على المالك الصغير وتمنع المتاجرة بالاراضي فلم تلبث الصهيونية إلا واثرت فالغيت هذه الاحكام بتعديل قانون الاراضي لسنة ١٩٢١

ان المادة السادسة من قانون الاراضي لسنة ١٩٢٠ كانت وضعت قيودا بخصوص انتقال الاراضي قيودا على الشاري وهي (ان لا يحصل على اراضي زراعية تتجاوز مساحتها ٣٠٠ دونم، انه ينوي زراعتها واعمارها بنفسه وحالا). والبائع كان مجبورا على اثبات انه بقي له اراض كافية تعوله مع عائلته

٥ ـ قانون امتياز الكهرباء، وهذا يقيد ويلغي حقوق الافراد والاهالي في نهر العوجا والاردن خلافا للاحكام المدنية الاسلامية التي تنص على عدم نفاذ امر السلطان باعطاء ما لا يخص الاهالي من المنافع للاشخاص

## قانون العقوبات العثماني

٦ ـ قانون العقوبات العثماني كان يجعل للاشتراك درجات. الفاعل الاصلي. الشريك. المعين. في اشتراك الجرم. يوجد شخص ارتكب الجرم بنفسه فهذا الفاعل الاصلي كمن حمل السكين وجرح المقتول او قتله. وشريك اشترك معه وساعده، وهذان قسمان فاذا كان فعل الشريك هو فعل لو لم يحصل لما كان الفاعل الاصلي تمكن من اتمام ذلك الفعل، هذا قسم، والاخر لو كان فعله مساعدة بدونها ايضا يحصل الفعل. فالقانون العثماني اعتبر الشريك من النوع الاول معاقبا عليه كالفاعل الاصيل. واما في النوع الثاني اعتبره شريكا مساعدا وعاقبه بعقاب اخف، كما انه اعتبر «الآمر» نوعين آمر مجبر وآمر غير مجبر فاعتبر الآمر المجبر كالفاعل الاصيل واما الآمر غير المجبر فعاقبه بعقاب اخف كالتحريض والتشويق. فان القانون الجديد يعاقب جميع هؤلاء بعقاب واحد. فان مخالفة ذلك لعادات الاهالي وامزجتهم ظاهر: فان مساواة «السارق الذي دخل الدار وسرق فعلا» مع «مساعدة الذي وقف مثلا في الطريق ليراقب المارين والعابرين بالعقاب يأتي غريبا» بالنظر لاخلاق البلاد وامزجة الاهالي. وكذلك مساواة القاتل او السارق بمن جاء اليهم وحرضهم على ارتكاب القتل او السرقة او حسن اليهم ذلك وشوقهم لعمله

## المحاولة التامة وغير التامة

ب ـ والقانون العثماني فرق بين المحاولة التامة وغير التامة فالمشروع في الافعال الاجرائية هو غير المشروع في الافعال التمهيدية، وقد اعتبرهنا امر هام بالنسبة الى امزجة الاهالي وعاداتهم. ان العرب من الاقوام الذين يغضبون سريعا ثم يزول غضبهم سريعا، وقد يحدث من ذلك ان يغضب الانسان فينوي الاعتداء على خصمه فيشرع باستحضار الافعال التمهيدية لذلك، ثم يندم فيرجع من نفسه، دون ان يكون هنالك مانع يمنعه فالقانون العثماني وكذلك الافرنسي لا يعتبره مجرما وبذلك يكون شوق محاولي اقتراف الجرائم للندم والرجوع عن نواياهم الجرمية

فالقانون الحاضر يعاقب هؤلاء كمن حاول ارتكاب الجرم وقام به، الا ان عدم اتمامه الجرم نشأ عن مانع لم يكن في اختيار المحاول. كمن جرح المعتدى عليه بقصد قتله الا انه لم يمت بالنظر للاسعافات الطبية والمداواة. فاعتبار الشخص الذي جاء ليجرح خصمه ولكنه ندم قبل وصوله اليه فرجع لداره، مثل ذلك المجرم الذي جرح خصمه فعلا غير محاول وينافي اخلاق الاهالي وعاداتهم واحتياجاتهم.

وأمثلة كثيرة

٢ ـ ولنأخذ مثلا من اصول المحاكمات الجزائية، فالقانون العثماني اعتبر الاستئناف تظلما من الحكم الصادر ضد المحكوم عليه، ولذلك فلو استأنف المحكوم عليه، ولم يستأنف النائب العام فمحكمة الاستئناف لا يحق لها بالطبع زيادة العقوبة ولكن القانون الحاضر يعطيها هذا الحق

ب ـ القانون العثماني لا يسمح الا بمحاكمة المتهم بالجريمة المتهم بها ولكن القانون الحاضر يسمح للمحكمة في بعض الاحوال اضافة بعض التهم

٣ ـ قانون تعديل البينات جاء مخالفا للتشريع الاسلامي والتشريع العثماني بمواد كثيرة.

٤ ـ ان القوانين الجديدة الاخرى معظمها جاءت بعيدة عن اعتيادات الاهالي واحتياجاتهم الحقيقية

## استئثار الادارة بالتشريع

هذه القوانين التي وردت بهذا البند لا علاقة لها بفكرة انشاء الوطن القومي اليهودي الا انها دليل على مضرات استئثار الادارة بالتشريع بدون رأي اهل البلاد ونتيجة ذلك تحكم الظلم بالقانون

٧ ـ ان لمحكمة العدل العليا صلاحية في اصدار الاوامر للسلطة الادارية باصدار الاوامر اليها باجراء عمل يتطلب القيام به منها الامتناع عن بعض الاعمال التي قامت بها وهذا يؤمن جريان العدل في بعض الامور. اما اذا كانت تمت تلك الامور فتكون صلاحيتها قد انتهت.

ففي هذه الحالة اقامة الدعاوى على بعض الموظفين لقيامهم باعمال مخالفة للقانون تحتاج دائما الى اذن من المندوب السامي الذي يرفض في بعض الحالات السماح بذلك وهكذا يمنع جريان العدل (قانون الشكايات الاخبارية)

## سياسة ارهاق الاهالي

٨ ـ لا يوجد مرجع في فلسطين يمكن الاهالي من مقاضاة الحكومة او حق معترف به للاهالي بالاعتراض على القوانين الظالمة والتي ترهق الاهالي بالضرائب والمخالفة لروح العدل ولصك الانتداب او لدستور فلسطين او للحقوق الطبيعية في البلاد الدستورية فان البرلمان هو المرجع وفي فلسطين لا مرجع. لكن عدم وجود مرجع للتظلم من ذلك في فلسطين اوجد حالة يمكن اعتبارها وتسميتها (سياسة ارهاق الاهالي)

ومن ذلك يظهر تماما ان اهالي فلسطين يحكمون الآن كمستعمرين لا اعتبار لعاداتهم واخلاقهم وامزجتهم واحتياجاتهم الاجتماعية.

## نظام مجحف للجنسية الفلسطينية

٩ ـ ان مرسوم الجنسية الفلسطينية لسنة ١٩٢٥ قد نظم بوضع يجحف بجنسية الفلسطينيين الموجودين في خارج فلسطين مع ان هؤلاء فلسطينيون متولدون من ابوين فلسطينيين محرومون من اكتساب الرعوية الفلسطينية بداعي انهم كانوا في اليوم الاول من شهر آب لسنة ١٩٢٥ خارج فلسطين. وان كان قد اعطي اليهم اختيار لمدة سنتين الا انه كان ذلك معلقا على موافقة حكومة فلسطين فمن ذلك نشأ ان بقي بعض الفلسطينيين بدون رعوية وهذا ما لا يجوز بعرف الحقوق الدولية. فان الاجحاف في ذلك ظاهر. اعرف شخصا كان مدير بريد في نابلس خلال سنة ١٩٢٠ و١٩٢١ ثم ذهب لمصر لـ سنتين او ثلاث طلب الرعوية الفلسطينية فلم يجب الى طلبه مع انه كان موظفا في الحكومة الفلسطينية وابواه فلسطينيان

ان حرمان هؤلاء الفلسطينيين من اكتساب جنسية آبائهم وجعلهم (بلا وطن) مغاير في كل الامور للعدل

## الحكومة تهمل امر المعارف

وبعد ذلك ارغب في البحث من الامرين الاثنين.

١ ـ التحصيل الابتدائي ـ كان اجباريا في الحكومة العثمانية) المادة ١١٤ من القانون الاساسي العثماني) و(قانون المعارف العثماني) وفي فلسطين اليوم قد رفعت هذه الاجبارية واصبح معظم الاطفال محرومين من مقاعد في المدارس الابتدائية نظرا لاخطاء الحكومة. ان عدد الطلاب في السنة الاخيرة ستة وثلاثين الفا بينما كانوا في سنة ١٩٢٢ فقط تسعة عشر الفا وست مائة وستة وثلاثين. فان نسبة المحرومين من التحصيل من اطفال العرب عظيم جدا ويظهر لي انها اكثر من النسبة التي قدرها المستر ... ومن من انهم ٨٠ بالمائة (اي الاطفال المحرومين من التحصيل)

في بلدي نابلس اعرف ان افواجا من الاطفال يرفضون من القبول في المدارس لعدم كفايتها ان الحكومة التي تصرف معظم ميزانيتها بسخاء على الامن العام وعلى امور غير منتجة تستوجبها الادارة المستندة على انشاء الوطن القومي اليهودي، لم تخصص ميزانية المعارف السابق اكثر من ٣ في المئة وفي السنة الاخيرة وصلت الى ٢٢ ونصف في المئة وهذه النسبة دليل على اهمال الحكومة امر المعارف. المدارس الثانوية غير كافية والمدارس العالية مفقودة وهل تصبر الحكومات على هذا البرنامج الذي يكثر من الجهل والامية؟

## الطرق العربية والسياسة الجائرة

٢ الطرق ـ من المفيد ان نرجو اللجنة الملكية الموقرة ان تطلب الارقام الصحيحة التي تبين كيف ان الحكومة اهملت تصليح الطرق العربية التي كانت معبدة في الدور التركي فأنشأت عوضا عنها طرقا يهودية. ولا اريد إلا ذكر مثال صغير. كانت طريق طولكرم ـ يافا ٣٥ كيلو مترا تقريبا وتمر عن قرى واراضي عربية فحولتها الى ٥٥ كيلومترا تقريبا لتمر من المستعمرات اليهودية واهملت تلك الطرق العربية والقرى والاراضي العربية هذا قليل من كثير. فاهمال خطوط المواصلة (الطرق) بين المدن العربية مثل طريق يافا ـ غزة ـ بئر السبع من جملة الامثلة يبرهن على ضرورة تفريق السلطات عن بعضها واقامة برلمان ذات صلاحية واسعة وتشكيل دستور تكون مسؤولة امام البرلمان. ولذلك فاني اؤيد المطالب الاربعة الواردة في مذكرة اللجنة العربية العليا.



## اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا

عدد ٢٤٠ سنة ٣٦

الدائنة: السيدة انيسة طباع: يافا

المديونة: رفقة بنت درويش ومحمد درويش ابو شاريف من زرنوقا

مصدر الحكم: سند رهن

الملك: قطعة ارض ميري مشجرة رملية مغروسة اشجار برتقال وكريب فروت جميعها مثمرة تسقى هذه الاشجار من بيارة عبد الله الحارنة المجاورة لها مساحتها ٧ دونمات و٧١٢ مترا وتحتوي على غرفة طوب مسقوفة قرميد وتخشيبة صغيرة وبئر خالي من الماء وتقدر شجر هذه الارض بستين شجرة في كل يوم

مقداره: ٣٨٥٦ متر من اصل ٧٧١٢ مترا

تاريخ سند الطابو: بلوك ٣٤ قسيمة ١٢

ملاحظة: تخمن الدونم الواحد في هذه القطعة بمبلغ ١٥ جنيه فلسطيني

بناء على قرار رئاسة اجراء يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بدائرة اجراء يافا والرملة بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة المديون لقاء الذمة المطلوبة منه الى الدائن البالغة ١١٨ جنيه والفوائد القانونية والرسوم والمصاريف النظامية

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة في المائة او كفالة من احدى البنوك في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال هذه الاملاك قطعيا لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقا للمادة ١٠٢ من قانون الاجراء. تحريرا في ١٧ـ١ـ٣٧

مأمور اجراء يافا

فياض الخرش

العدد ٧٨٨ السنة الثالثة

ادارة الدفاع : شارع اسكندر عوض — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب ٢٥٥

قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠

« « الخارج « « ٣٠٠ « « ١٦٠

# الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

يافا الثلاثاء ٧ ذو القعدة سنة ١٣٥٥ الموافق ١٩ كانون ثاني ١٩٣٧

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي

المحرر المسؤول شوكت حماد

مدير الادارة : عبد الهادي عرفات

رقم التلفون ١٩٨٧ و ١٠٧٥

# في صفد يجوبون الآفاق و يتنقلون بين اشهر محطــات العالم

## لانهم اشتروا من بوتاجي راديو ماركة هيز ماسترز فويس

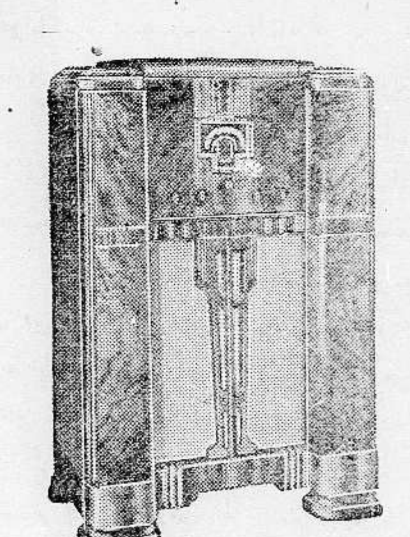
حضرة الفاضل

نشر الشتاء أعلامه وحلت جيوشه الجارفة في الشوارع وعلى الابواب فاضطررنا الى اقفال بيوتنا لنتحصن من أذاه فنحن نقيم الليل والنهار داخل البيت الموصدة ابوابه علينا وداخل هذا السجن الموحش اذا لم تتدارك كيوننا فأن الضجر يفتك بنا ويساعده في ذلك تخالف عناصر الطبيعة. ليس مثل الراديو دواء لما نحن فيه وليس مثل الثقافة غذاء للعقل والقلب وكلاهما يوجدان في محلاتكم العامرة. فارسلوا لنا راديو هيز ماسترز فويس "His Master's Voice" ذا الصوت الرنان الذي تنتعش لسماعه عضلاتنا ونستيقظ من سبات عميق قد يكون طويلا بل قد نعتاده حتى يصبح ابدياً فنلاقي به حتفاً اكيداً. انجدونا فأن جيوش الشتاء المؤذية لنا بالمرصاد. اسلموا للمخلص

الياس

لاشيء يعادل جهاز هز ماسترز فويس "His Master's Voice" انه يتولى تسلية المسجونين عن ذنب وعن غير ذنب لا فرق عنده بين ان يكون البرد هو الداعي لملازمة البيت أو الحر فانه يوالي اذاعته بكل دقة ولا يمل وهذا ما ننصح به في موسم الشتاء جمهور الاصدقاء ان يختاروا راديو من هذه الماركة من الموديل الجديد فالأمر يتعلق بصالحهم الخاص ومسرتهم الشخصية

اما الاستعدادات التي في طاقة بوتاجي ان يقوم بها في سبيل خدمة زبائنه فهي فريدة ليس ما يعادلها في كل فلسطين فلا يؤخره شتاء ولا ثلج ولا ليل دامس وسيان لديه امطرت ام صحت.



فأنه يقوم بكل الاصلاحات مهما كانت على الفور بطريقة يسر منها جمهور زبائن بوتاجي الذين يتزايد عددهم مع توالي الايام

اطلبوا راديو هيزماسترز فويس "His Master's Voice" ترضوا عنها ولا بديلا فأنه ليس من العقل في شيء ان تفضل عليها ماركة اخرى غريبة دونها اهمية وشهرة وحسن اذاعة ودقة وبينما ان بوتاجي يعرض عليكم باسعار نخمة ماركة هي اشهر من نار على علم في الكون اجمع مدعومة بخدمة بوتاجي الابدية لكل جهاز يبتاعه زبائنه

اذكروا ولا تنسوا بأن فابركة هيز ماسترز فويس "His Master's Voice" التي مر على انشائها نيف وربع قرن قد حصلت على شهرتها الواسعة في عالم الموسيقى صوت رائق في مصنوعاتها موسيقى لذيذة تسترعي الاسماع وترهف الآذان لسماع انغامها المطربة

اذكروا للموسم القادم ان ثلاجات هيز ماسترز فويس

## "His Master's Voice"

توجد في محلات بوتاجي

فافحصوها واختاروا الحجم الذي يوافق اعمالكم




# زوروا محلات بوتاجي في حيفا، يافا والقدس

حيفا - قرب بنك الباركليس  يافا - عمارة الاوقاف امام السراي  القدس - تحت البنك العربي

الوكلاء غزه : الحاج عبد الرؤوف البورنو. اللد : سليم ومحمد الخالدي. الرملة : زيانه اخوان. نابلس : عادل التميمي. طولكرم : حسن المقدادي



---

# رجل واحد يقاوم عشرة امثاله

## اذا استعمل هذا الشراب هموبيتوسروم

## Hemopeptoserum

يتركب من كريوات الدم الحمراء HEMOGLOBIME مصل الدم الصيفي SERUMPHYSIOLOQÎQUE خلاصة اللبن، خلاصة اللحم، فوصفات الكلس، خلاصة عصير الفواكه ومواد اخرى غنية بالفيتامين

هذا الشراب هو خير علاج اخرج حتى الآن لتقوية الابدان وتجديد القوى واعادة نضارة الوجه، طعمه لذيذ، مفعوله ثابت مجلب الشهية ينقي الدم يقوى الاعصاب، يشفي فقر الدم بجميع اشكاله (وعلى الأخص عند النساء قبل الولادة وبعدها). ينعش البول يغذي العضوية بما يولده فيها من قوة الحرور فهو اذن دواء مغذي معيد للقوى، مجدد للنشاط، منبه لفعالية الجسم ومقوي للدم

كل زجاجة منه تعادل خمس كيلويات من زيت السمك. التعليمات مرفقة مع العــلاج.

---

# تغيير الطقس يسبب النزلات الصدرية

عندما يشعر احدنا بنزلة صدرية، زكام، او سعال ويخشى العواقب يجب عليه ان يسرع باستعمال شراب البوطوناكس

فهو افضل مسكن للسعال، وخير شافي لكافة امراض الصدر يسهل التنفس ويجعله غير مؤلم، يزيل السعال المزعج، ويسكن نوباته المتكررة، يذيب البلغم، ويحفظ الصدر من كافة الامراض

اذا كانت العزلة الشديدة يجب اخذ مسهل قبل استعمال هذا العلاج، ويجب ان يكون المسهل لطيف وغير مزعج، يستحسن ان يؤخذ زجاجة من مسهل الباريلاكس دفعة واحدة قبل اخذ العلاج بساعتين.

---

تداوي حديث اعضاء التناسلية الحادة « حرقة البول » والمزمنة والنقطة العسكرية

# حبوب الغونوفاكس Gonovax

تجهيز الدكتور S. M. K رئيس شعبة الامراض الزهرية في نانسي — فرنسا

بين جميع الادوية التي يستعملها الاخصائيون لا يوجد مادة اقوى واسرع من حبوب الغونوفاكس لشفاء حرقة البول (التعقيبة) لانه قتال لجميع الميكروبات الموجودة في اعضاء البول والتناسل واهم خاصية له ازالته للالتهابات التبويل لانه يمنع التشنجات والانتفاضات الليلية والاحتلامات

يطلب من كافة الصيدليات — الوكلاء في فلسطين : مستودع الادوية الوطني الفلسطيني — نمرة ٢٥ — شارع بسترس — يافا

---

صونوا عيونكم من الرمد باستعمالكم

# قطرة القنواتي العجيبة

بشرى ازفها الى مواطني الاكارم سكان فلسطين خاصة والى سكان البلاد العربية عامة في جميع اقطار سوريا ومصر والحجاز وشرقي الاردن والعراق والعجم : وهي نجاحي العظيم بتركيب هذه القطرة العجيبة « قطرة القنواتي » بعد جهود عظيمة صرفت من اجلها.

معمل القنواتي يقوم بخدمة بني قومه بامرين : احدهما تهيئة احسن الادوية عملا وانفعها تأثيراً. والاخر تنزيل القيم الباهظة الى اصغر حد ممكن. فها هو الآن يتقدم بهديته الثمينة الجديدة العظيمة الفائدة، قطرة القنواتي العجيبة، الى ابناء وطنه الاكارم

ركبت هذه القطرة بعد ان اجريت تحاليل دقيقة على جميع انواع القطرات الشائعة في سوريا ومصر والعراق والتي تباع بقيم فاحشة، واستعملت منها بعد التعديل على تركيب يناسب طبائع اهل البلاد ونوع الامراض العينية المنتشرة فيما فيهم فجاءت قطرة القنواتي بحمد الله ومنته غاية في الاحكام وآية في الاتقان.

وقد اثبت تركيبها لاهم الاخصائيين بامراض العيون من اطبائنا الوطنيين الاكارم فاظهروا اعجابهم بها وقالوا ان قطرة القنواتي من اهم القطرات المتداولة اليوم في الاسواق واعظمها فائدة واحسنها تأثيراً. تشفي التهاب المنضمة الحادة والمزمنة النزلوية والحبيبية « التراخوما ». تدفع الاحتقان فتزيل الاحمرار والحرارة وتقطع الدمع وتصون العين من الرمد.

تخلص العين من العمش وهو ضعف البصر مع سيلان الدمع في اكثر الاوقات. تسكن الالم بسرعة فتخلص المصاب من آلامه المزعجة. تجلو العين فيصفو رونقها ويمتد بصرها، تقتل جميع الجراثيم التي تتسلط على العين وتؤذيها فيخلص المرء من الرمد وتصلح تخريش الغبار والحشرات.

قطرة القنواتي عظيمة التأثير كبير الفائدة رخيصة الثمن لا يجاريها بحسن تأثيرها قطرة من القطرات. والخلاصة قد اصبحت قطرة القنواتي بعد التجربة صديقة العائلات ومن احتياجات البيت الضرورية التي لا يستغنى عنها.

كيفية الاستعمال : يقطر في كل عين نقطتان صباحاً ومثلهما مساء للكهول من رجال ونساء.

ويقطر للاطفال نقطة واحدة صباحاً ونقطة واحدة مساء في كل عين.

واخيراً اقول يا ايتها الوالدة المصونة لا تنسي غسل عيني ولدك بعد القدوم من الاسفار او النزهات بماء البوريك ثم تقطير قطرة واحدة من (قطرة القنواتي) في كل عين لتخلصيهما من الغبار والجراثيم التي تنتقل بواسطته ولتنقذي ولدك الحبيب من الرمد المزعج في ايام الصيف. وما توفيقي الا بالله.

## دمشق. عبد الوهاب القنواتي

## استاذ الكيمياء في المعهد الطبي العربي

قطرة القنواتي العجيبة : تباع في جميع الصيدليات في عموم البلاد العربية عامة واطلبوها من مستودع الادوية الفلسطيني يافا شارع بسترس. وتباع في عكاء في صيدلية درويش قبلاوي، حيفا : صيدلية عمر ابو غزالة، نابلس : راشد ابو غزالة، القدس : مافرو ميخالي، شارع الباب الحديد، وصيدلية الحسيني وصيدلية العلمي باب العامود وصيدلية عطا الله اخوان شارع مأمن الله

---

# يجعل من الشيخ الضعيف شابا قويا

## هو حبوب الاورشيتونين

لحضرات الاطباء الافاضل

سلاما وتحية : وبعد فان هناك مرض كثير الانتشار في كل مكان، هو العنانة التناسلية، وهو كما تعلمون، مرض صعب المعالجة جداً، والعلاجات الموصوفة لاجلها غالباً يكون تأثيرها موقتاً، ما دام المريض يستعملها وماذلك الا للاقتصار في ذلك على الادوية المنبهة للمراكز العصبية، والموسعة لاوعية القضيب على ان هذا غير كاف فلا بد اذن من الالتفات الى نقطة اخرى مهمة في معالجة هــذا الداء هي ملاحظة الغدد التناسلية نفسها. وتقويتها، وهذا لا يتم الا بتطعيم الخصية او باستعمال خلاصة هذه الغدة، هذه هي النقطة التى يمتاز بها محضرنا المسمى اورشيتونين ORCHITONINE عن سواه من المحضرات المماثلة، حيث ادخلنا في تركيبه خلاصة الخصية المكثفة والمستحضرة بطرق فنية خاصة

وهكذا اصبح محضرنا هذا مقويا خصويا كما يفهم من اسمه ORCHITONINE ومنبهاً لمراكز الانتعاظ وموسع الاوعية ولا سيما أوعية القضيب. فيعيد الشباب ويقوي الرجولة ويجعل من الشيخ الضعيف شاباً قويا، ولدينا شهادات كثيرة من معظم المستشفيات تثبت اهمية هذا العلاج الناجع

وان في كل زجاجة ورقة خاصة تشرح خواصه، وتركيبه، واننــا على استعداد تام لارسال المساطر الكافية، عند اول اشارة تصدر من حضراتكم

---

# خير الكلام ما قل ودل

لقد اتفق اطباء العيون في فينا (النمسا) على ان احسن قطرة لشفاء امراض العيون هي (القطرة النمساوية) المحضرة بمعرفة الدكتور « لوريموند » الشهير تشفي الرمد بجميع اشكاله، تأكل الحبيبات من الاجفان، تزيل احمرار العيون، تمنع تساقط الدموع، تشفي الاجفان، وتحفظ العيون من سائر الميكروبات، واذ قطر منها الى الاطفال تمنع عنهم حصول الرمد، تطلب من جميع الصيدليات، الوكيل العام في فلسطين — يافا

## مستودع الادوية الوطني الفلسطيني

شارع بسترس رقم — ٢٥

مطبعة جريدة الدفاع : يافا